



والإتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري إلى ٢٠ مليار دولار سنوياً

توقيع إتفاقية التجارة التفضيلية بين إيران وعُمان



الوفاق
صحيفة
إيران الدولية



تشخيص وإدارة السكتة
الدماعية بنظام ذكاء
اصطناعي



المؤشرات تؤكد التفوق
العسكري للقوات المسلحة
بدعم واسع من أبناء السودان



نشر تقرير قائد الثورة
على كتاب
«روح الله»



إيران تحذر من إستغلال
الوكالة الدولية من قبل
بعض الأطراف

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٧٨٤ ● الاثنين ٦ ذي الحجة ١٤٤٦ ● ٢ يونيو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

خاص

مع انكشاف التواطؤ القضائي..

هل أصبحت العدالة البريطانية أداة سياسية لخدمة الاحتلال الصهيوني؟



الصفحة <

● أخبار قصيرة

**إحياء ذكرى رحيل الإمام الخميني(رض) في النجف الأشرف**

أقيمت مراسم إحياء الذكرى السنوية لرحيل مفجر الثورة الإسلامية، الإمام الخميني (رض) بحضور حجة الإسلام السيد علي الخميني حفيد الإمام الراحل والسفير الإيراني في العراق محمد كاظم آل صادق، في بيته بالنجف الأشرف. وخلال هذه المراسم، استعرض عضو مجلس خبراء القيادة في كلمته، منجزات الثورة الإسلامية وأكد على أهمية نقل هذه المنجزات إلى الأجيال القادمة. وأقيمت المراسم بحضور حشد من العلماء والفضلاء ومحبي الثورة الإسلامية في بيته بالنجف الأشرف وتحدث في المراسم عضو مجلس خبراء القيادة في الجمهورية الإسلامية آية الله السيد مجتبي الحسيني ممثل الولي الفقيه، مستعرضاً منجزات الثورة الإسلامية ومستذكراً مآثر الإمام الراحل.

وأشار إلى إن الإسلام قبل الثورة كان ديناً مقتصرأ على الشؤون الفردية، وقال: إن الثورة الإسلامية أدت إلى إحياء الإسلام وطرح هذا الدين كنظام شامل وكامل لإدارة المجتمع. وأضاف: لقد أعاد الإمام الخميني (رض) روح العزة والكرامة إلى المجتمع الإسلامي. كان المسلمون يشعرون بالضعف والدونية قبل الثورة، لكن الإمام، من خلال منحهم العزة، جعلهم يفتخرون بكونهم مسلمين.

اعتقال المواطنة الإيرانية من قبل فرنسا احتجاج رهينة قضائية وأمنية

أكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القنصلية، وحيد جلال زاده ان اعتقال المواطنة الإيرانية، مهدية اسفندياري من قبل فرنسا هو احتجاز رهينة قضائية وأمنية. وأضاف جلال زاده: "هذا الإجراء يتعارض مع حقوق الإنسان، ونحن نتابعه بحزم وقوة"، مبيناً: "تم تخصيص وحدتين سكنيتين للإفراج المشروط عن السيدة اسفندياري، لكن المحكمة الفرنسية لم تقبله". وتابع: "حتى الآن، لم تُقدم لنا أي أدلة قانونية دامغة ضد السيدة اسفندياري"، مؤكداً: "تتابع الجمهورية الإسلامية بحزم وقوة قضية اعتقالها".

**اللغة الفارسية تلعب دوراً فريداً في الحوارات الدبلوماسية**

أكد المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقائي" على ان اللغة الفارسية تحمل في طياتها الفكر والحكمة والتاريخ والحضارة، قائلاً: اللغة الفارسية منبثقة عن حضارة كانت مؤثرة من الهند إلى البلقان، ولا تزال قادرة على لعب دور فريد من نوعه في الحوارات الدبلوماسية. واستضافت مؤسسة سعدي، الأحد، المؤتمر الحادي عشر للمؤسسات والمنظمات العاملة في مجال تعليم اللغة والأدب الفارسي في العالم، بحضور مديري مراكز أزفا والأساتذة المختصين في هذا المجال.

إلى معاهدة عدم الانتشار والالتزامات الطوعية في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، هو أحد الملاحظات الأساسية على هذا التقرير؛ مبيناً بان التقرير المذكور أعد بطريقة غير صحيحة، حيث تم تقديم بعض الإجراءات الطوعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية كتعهدات ملزمة، بينما لا تدعم الوثائق الأساسية للوكالة، الأسس القانونية لهذا التفسير، كما لا تلتزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية قانونياً بذلك. وأكد هذا البيان، بأن الاستناد إلى مصادر معلومات غير موثوقة بها ومضللة أعدت من قبل الكيان الصهيوني، كطرف ثالث غير عضو في معاهدة عدم الانتشار ويمتلك أسلحة دمار شامل وقد ارتكب أبشع الجرائم ضد الإنسانية بما في ذلك الإبادة الجماعية، يتعارض مع مبادئ التحقق المهني للوكالة.

وتحذر الجمهورية الاسلامية الإيرانية من أي استغلال سياسي لمضمون هذا التقرير، وتؤكد مجدداً على ما يلي:

- بناء على فتوى قائد الثورة الإسلامية، فإنه لا مكان للأسلحة النووية في العقيدة الدفاعية لإيران، - وفقاً للمبادئ الأساسية التي يتضمنها القانون الدولي، فإنه لا يوجد أي منع أو تقييد لحق طبيعي وغير قابل للتصرف في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، - برنامج التخصيب الإيراني هو للأغراض السلمية فقط، ويخضع لإشراف كامل من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما يتوافق مع اتفاق الضمانات للوكالة الدولية، وإذا اعترمت بعض الدول استغلال هذا التعاون من جانب إيران وتفاعلاتها مع الوكالة ونهجها الشفاف على أساس بناء الثقة في أنشطة التحقق الخاصة بالوكالة أو التقرير الحالي خلال اجتماع مجلس المحافظين، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخذ وتنفذ إجراءات متناسبة ردا على هذا النهج، وذلك لحماية حقوق ومصالح البلاد المشروعة، وستتحمل تلك الدول تبعات ومسؤولية ذلك.

إيران ستردّ بالشكل المناسب

من جهته، كتب مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية: ما دامت الأنشطة النووية للدول تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فلا داعي للقلق. كما لا يوجد حد أقصى لمستوى التخصيب وفقاً لوثائق الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والقيد الوحيد هو عدم تحويله إلى أغراض غير سلمية.

وفي تصنيفه لردة على رافائيل غروسي، كتب غريب آبادي: استشهد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بقرار تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ باعتبارها السلطة التي فوضتها لإعداد هذا التقرير. وللأسف، هذا هو نفس القرار الذي وافقت عليه الترويكا الأوروبية والولايات المتحدة، بغض النظر عن إنجازات زيارة المدير العام لإيران، في خطوة سياسية في مجلس المحافظين دون إجماع. ومن المؤسف أن المدير العام لم يذكر في تقريره هذا الاستخفاف بالدول في مهمته.

عراقجي: سيتم الردّ على مقترح أمريكا وفقاً للمبادئ والمصالح الوطنية**غريب آبادي: إيران ستردّ بالشكل المناسب على أي استغلال لصبرها وسعة صدرها**

وأكد البيان ايضاً، بأن الاتهامات الواردة في التقرير الحالي لـ غروسي، مبنية على مزاعم حول ما اسماه بـ "أنشطة ومواقع قليلة غير معلنة في العقود الماضية"، بينما أعلنت إيران مراراً أنه لم يكن لديها أي موقع أو نشاط نووي غير معلن، وقدمت التعاون اللازم للوكالة من خلال توفير الوصول إلى المواقع المزعومة وأخذ العينات وتقديم معلومات وتوضيحات بخصوص سجلات المواقع المزعومة.

وأوضح البيان: فيما يتعلق بتعيين المفتشين، فإن الوكالة الدولية لديها حالياً ١٢٥ مفتشاً معيناً لإيران، وعليه فإن إلغاء تعيين عدد قليل من المفتشين الذي تم بناء على الحقوق السيادية البديهية للجمهورية الإسلامية الإيرانية (المادة ٩ من اتفاق الضمانات الشامل)، هو إجراء معهود بامتياز ويستند إلى حقوق الدول الأعضاء في المعاهدة.

تعاون في إطار اتفاق الضمانات

ولفت البيان إلى استمرار تعاون الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الوكالة في إطار اتفاق الضمانات الشامل، وكذلك إصدار البيانات المشتركة؛ مؤكداً بأن هذا التقرير يحتوي على إشارات إلى مواضيع جزئية تتجاوز المهمة الموكلة للوكالة وغير ذات صلة وخارجة عن الضمانات.

وشدد البيان على أن عدم الفصل الصحيح بين الالتزامات المستندة



داعيةً لاستعراض تعاون إيران مع الوكالة خلال اجتماع مجلس المحافظين..

إيران تحذر من إستغلال الوكالة الدولية من قبل بعض الأطراف

ومنظمة الطاقة الذرية، مساء أمس الأول السبت، بياناً مشتركاً رداً على تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية "رافائيل غروسي"، المقدم إلى اجتماع مجلس المحافظين بالوكالة في يونيو ٢٠٢٥.

وجاء في نص البيان، تری وزارة الخارجية ومنظمة الطاقة النووية ضرورة التأكيد على ما يلي:

لقد انتهكت بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وأمريكا مراراً التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١، وفي الوقت نفسه لجأت إلى فرض حظر أحادي غير قانوني وضغوط تعارض مع مبادئ القانون الدولي ضد الجمهورية الإسلامية.

وأضاف البيان: خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة، في نوفمبر ٢٠٢٤، قدمت هذه الدول قراراً ضد إيران في خطوة سياسية وغير

مبررة، ودون الأخذ بعين الاعتبار لنتائج زيارة المدير العام للوكالة إلى طهران، مما أدى إلى عدم تأييد عدد كبير من الأعضاء لهذا النهج المسيس والمدمر من قبل الدول

الرعاية لهذا القرار.

وتابع: يثبت هذا النهج مرة أخرى بأن حكومات الترويكا الأوروبية وأمريكا غير صادقة في ادعائها بالحفاظ على مصداقية الوكالة، وكذلك في سعيها للتوصل إلى اتفاق؛ حيث لم يدخروا أي جهد لاستغلال الوكالة كأداة للإساءة في العملية السياسية الجارية.

عراقجي والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، في محادثة هاتفية حول أحدث التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية ورفع العقوبات. وخلال هذه المحادثة، استعرض الطرفان آخر التطورات في مجال المفاوضات النووية ورفع العقوبات، كما ناقشا تقرير الوكالة الصادر حديثاً بشأن إيران.

وفي إشارة إلى تعاون إيران المستمر مع الوكالة، وتنفيذ جميع الأنشطة النووية الإيرانية تحت إشراف الوكالة وفي إطار اتفاق الضمانات، فضلاً عن عدم انحراف الأنشطة والمصاد النووية، دعا وزير الخارجية، المدير العام للوكالة إلى تبين الحقائق بطريقة لا تتيح الفرصة لبعض الأطراف لإساءة استخدام هذه المؤسسة الدولية لتحقيق أهدافها السياسية ضد الشعب الإيراني.

كما دعا عراقجي، المدير العام للوكالة الذرية إلى إستعراض تعاون إيران مع الوكالة خلال اجتماع مجلس المحافظين الأسبوع المقبل، والتحذير من عواقب أي عمل سياسي، لأن إيران سترد بشكل مناسب على أي تحرك غير لائق من جانب الأطراف الأوروبية، وستتفق مسؤولو عواقبه وأثاره على عاتق الأطراف التي تستخدم الوكالة وترتيباتها كأداة لتحقيق مخططاتها السياسية ضد إيران.

الردّ على تقرير غروسي

كما أصدرت وزارة الخارجية

أعلن وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، عن زيارة نظيره العماني الى طهران لنقل اقتراح من الجانب الامريكي، مُؤكّداً بأنه "سيتم وفقاً للمبادئ والمصالح الوطنية وحقوق الشعب الابرائي، الرد المناسب على مقترح امريكا". وأضاف عراقجي في تدوينة نشرها باللغة الانجليزية عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي مساء أمس الأول: لقد قام أخي العزيز "بدر البوسعيدى" وزير خارجية عمان المحترم، خلال زيارته القصيرة الى طهران (أمس الأول)، بنقل العناصر المقترحة من قبل الولايات المتحدة، والتي سيتم الرد عليها بما يتناسب مع المبادئ والمصالح الوطنية وحقوق الشعب الإيراني.

في السياق، أعلن المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقائي"، عن زيارة مقررّة يقوم بها وزير الخارجية الابرائي إلى مصر ولبنان. وأشار بقائي إلى حرص الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تعزيز العلاقات والتنسيق مع دول المنطقة، قائلاً: ان زيارة الوزير عراقجي إلى مصر ولبنان تهدف إلى إجراء محادثات حول العلاقات الثنائية، والتشاور حول آخر التطورات الإقليمية، خاصةً مستجدات الساحة الفلسطينية وتبادل الرأي بشأن التطورات الدولية. وأضاف أن زيارة الوزير عراقجي إلى مصر ولبنان ستجري يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الأسبوع.

عراقجي وغروسي يبحثان آخر مستجدات المفاوضات النووية

في السياق، تباحث سيد عباس

قاليبايف، مُعتبراً أنه يمثل فرصة سياسية واقتصادية لتعزيز العلاقات متعددة الأطراف:

منتدى بريكس البرلمانى فرصة قيّمة لمواجهة العقوبات

فتزويلا وبدعوة من رئيس البرلمان في هذا البلد لتطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

وفي إشارة إلى خصائص أمريكا اللاتينية، أضاف رئيس مجلس الشورى الإسلامي: إن هذه المنطقة، التي يزيد عدد سكانها عن ٦٠٠ مليون نسمة، تتمتع بتوافق جيد مع إيران على الساحة الدولية، وجميعها تدّين الأحادية وتدعم التعددية، وهي فرصة جيدة لتطوير العلاقات مع الجمهورية

الإسلامية. وقال عن اجتماع البريكس: تغطي مجموعة البريكس أكثر من ٤٩ ٪ من سكان العالم، و ٣٩ ٪ من الاقتصاد العالمي، وحوالي ٢٤ ٪ من التجارة العالمية ضمن مجموعة بريكس. وأضاف: هذه أكبر فرصة سياسية واقتصادية لتعزيز العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف، ودول مهمة في العالم مثل الصين وروسيا والهند والبرازيل، التي تستضيف اجتماع بريكس الحادية عشرة، حاضرة فيه.

تطوير العلاقات الاقتصادية مع القوى العالمية

واعترق قاليبايف حضور إيران في اجتماع البريكس فرصة قيّمة فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية، وبنك بريكس، ونظام الدفع (BRICS Pay) هو نظام دفع مبتكر من دول البريكس)، مشيرًا إلى أن هذا النظام يُمكن أن يحل محل نظام سويفت (الخدمات المالية الدولية السويسرية) لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة العقوبات، إلى جانب تطوير العلاقات مع الاقتصادات العالمية

القوية. وأعرب عن أمله في أن تُصاحب زيارة الوفد البرلماني الإيراني إلى أمريكا اللاتينية مكاسب اقتصادية وسياسية وثقافية قيّمة.

ويشارك وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية في المنتدى البرلماني الحادي عشر لدول بريكس، باستضافة مجلس الشيوخ الفيدرالي البرازيلي، في برازيليا في الفترة من ٣ إلى ٥ يونيو/حزيران ٢٠٢٥، تحت شعار "دور برلمانات البريكس في بناء حوكمة عالمية أكثر شمولاً واستدامة".

منطقة أمريكا اللاتينية تتمتع بتوافق جيد مع إيران على الساحة الدولية

المشتركة بين إيران وعُمان أنه خلال زيارة رئيس الجمهورية إلى سلطنة عُمان، تم الإتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ٢٠ مليار دولار سنوياً. وقال جمال رازقي جهري، الأحد، حول إنجازات ونتائج الزيارة الأخيرة لرئيس الجمهورية والوفد المرافق له إلى عُمان: رافق الرئيس وفد يتألف من ٩٠ شخصاً من القطاع الخاص، حيث تربط هؤلاء علاقات تجارية مع عُمان أو يسعون لإنشاء مثل هذه الروابط. وأوضح: اليوم الأول من الزيارة شهد عقد مؤتمر للاستثمار المشترك بحضور وزير الصناعة والتجارة العُماني؛ بالإضافة إلى لقاءات بين تجار البلدين ناقش خلالها الاقتصاديون التحديات والمشكلات التي تواجههم. وفي اليوم الثاني، عُقد اجتماع بحضور رئيس الجمهورية والوزراء ومحافظ البنك المركزي. وانتقد رئيس الغرفة التجارية المشتركة بين إيران وعُمان «ضعف التبادل التجاري بين البلدين رغم العلاقات السياسية العميقة والممتدة»، وقال: رغم نمو التجارة بنسبة ٤٠ إلى ٦٠٪ خلال السنوات الثلاث الماضية، إلا أن حجم التبادل التجاري بين إيران وعُمان لم يتجاوز ٣ مليارات دولار، أي ما يعادل ثمن تجارة إيران مع بعض دول الخليج الفارسي.

رئيس الجمهورية يحضر الجلسة المشتركة للناشطين الاقتصاديين الإيرانيين والعمايين في مسقط

إجراءات عملية لتعزيز التجارة
وأشار رازقي جهري إلى إجراءات عملية لتعزيز التجارة، منها:
- إنشاء مؤسسة مالية مشتركة في عُمان خلال الشهر المقبل لتسهيل التحويلات النقدية.

- افتتاح خط ملاحى مباشر بين تشابهار وعُمان بالتعاون مع المنطقة الحرة في تشابهار والغرفة التجارية العُمانية.
- تخصيص ألف متر مربع في عُمان لاستضافة الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة.
- خفض التعريفات الجمركية بين البلدين. يشار إلى أن زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، والوفد المرافق -التي لاقت ترحيباً واسعاً من القطاع الخاص- إلى سلطنة عمان شهدت خطوات عملية لتسهيل التبادل الاقتصادي بين البلدين.

تنمية التجارة على تأثير الإتفاقيات الموقعة بين البلدين في تطوير التجارة الخارجية، مشيراً إلى أن تنفيذ إتفاقية التجارة الخارجية بعد التصديق عليها من قبل مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) ستؤثر بشكل إيجابي على مسار تطوير التجارة مع عمان، ومن المؤكد أن إتفاقية الاستثمار، والتجارة الجمركية، ومذكرات تفاهم المناطق الصناعية والمعارض ستسهل التجارة بين البلدين وتزيد من حجم التبادلات التجارية.

رفع حجم التبادل التجاري إلى ٢٠ مليار دولار
من جانبه، أعلن رئيس الغرفة التجارية



والإتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري إلى ٢٠ مليار دولار سنوياً

توقيع إتفاقية التجارة التفضيلية بين إيران وعُمان

والإعمار، والصحة، والثقافة مع الجانب العماي. وأشار ربيهاوي إلى أن وزير الصناعة والمناجم والتجارة، تم اختياره كوزير رئيسي لهذه الزيارة وأمين المؤتمر التجاري، حيث حضر الاجتماع مع التجار بحضور رئيس الجمهورية ووزير التجارة والصناعة العماي ووزراء الخارجية من كلا البلدين، وقال: تم تنظيم مؤتمرات تجاريين آخرين على هامش هذه الزيارة، حيث كان الأول حول الاستثمار والثاني B٢B، حيث تم مناقشة احتياجات الطرفين، وقد شهدت هذه المؤتمرات مشاركة نشطة وواسعة من القطاعين الخاص العام. وأكد مديرعام مكتب غرب آسيا في منظمة

والاستكشافات المعدنية، وتطوير التعاون في المعارض والمناطق الصناعية، وأخيراً توقيع إتفاقية التجارة التفضيلية. وأوضح ربيهاوي: إن توقيع إتفاقية التجارة التفضيلية هو أهم وثيقة تم توقيعها خلال هذه الزيارة؛ مضيفاً: إن الجهة المسؤولة عن هذه الإتفاقية هي منظمة تنمية التجارة الإيرانية، ومن المؤكد أن توقيع هذه الإتفاقية سيوفر أرضية لتطوير التعاون التجاري بين البلدين. كما توقع أن يسير القطاع الخاص جنباً إلى جنب مع الحكومة لفتح أسواق جديدة للمنتجات الإيرانية. وأضاف: إنه تم أيضاً توقيع مذكرات تفاهم في مجالات الاستثمار، والجمارك، والقضاء، والطرق،

الطاق، أكد مديرعام مكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة الإيرانية، أن توقيع إتفاقية التجارة التفضيلية يعد من أهم الوثائق الموقعة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان. وأشار عبدالأمير ربيهاوي، أمس الأحد، إلى الإنجازات التي حققتها زيارة رئيس الجمهورية إلى عمان؛ وأوضح: أن عمان تُعتبر واحدة من الدول المتوافقة سياسياً واقتصادياً مع إيران، ويبدو أن هذه الزيارة جاءت في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي، وقد تم توقيع ١٨ وثيقة خلال هذه الزيارة، منها ٤ وثائق تتعلق بوزارة الصناعة والمناجم والتجارة، والتي تشمل التعاون في مجالات الجيولوجيا

«أبرين» خطوة استراتيجية نحو تطوير النقل واللوجستيات

إيران تدشن أول ميناء جاف في تاريخها



واردات البلاد، مما يساهم في تخفيف الضغط على الموانئ البحرية، مثل بندرعباس وتشابهار، وتقليص الاعتماد على الشاحنات في نقل البضائع، ما يؤدي بدوره إلى خفض استهلاك الوقود والانبعاثات الكربونية، وتقليل الحوادث والازدحام على الطرق، ويضم المشروع في مرحلته الحالية مستودعات جافة، وثلاجات، وساحات للحاويات، إلى جانب ثلاثة خطوط سكة حديد نشطة. وقد استقبل مؤخرًا أول قطار بضائع صيني قادم من مدينة «بي وو»، في مؤشر على بدء تشغيله الدولي، ضمن خطة استثمارية بقيمة ٤٠ مليون دولار مقسمة على مرحلتين، تُستكمل خلال خمس سنوات. رغم هذه التطورات، تشير التقارير إلى بطء في استغلال كامل قدرات الميناء، إذ لم يتم

أعلنت إيران رسميًا تشغيل ميناء «أبرين» الجاف جنوب غربي طهران، كأول منشأة من نوعها في البلاد، في خطوة تُعد محورية لتعزيز شبكة النقل متعددة الوسائط وربط البلاد بالممرات الدولية، لاسيما بين الصين وأوروبا. ورغم هذه الإنطلاقة، ما تزال الطاقة التشغيلية الكاملة للميناء غير مستغلة، ما يطرح تساؤلات حول تحديات التنفيذ وسرعة تفعيل القدرات اللوجستية للمشروع. دخل ميناء «أبرين» الجاف، الذي يقع في منطقة إسلامشهر (جنوب غربي العاصمة طهران) حيز التشغيل في الأسبوع الأخير من مايو ٢٠٢٥، ليكون أول ميناء جاف نشط في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويُنتظر إلى المشروع على أنه تطور استراتيجي في إطار مساعي إيران لتطوير بنيتها التحتية للنقل واللوجستيات، خاصة في مجال الربط السككي الإقليمي والدولي. يمتد الميناء على مساحة ٧٠٠ هكتار، ويشكل عقدة تقاطع رئيسية بين خطوط السكك الحديدية من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، كما يتميز بقرية من مطار الإمام الخميني (رض) والمنطقة الاقتصادية الخاصة المحيطة به، ما يعزز من مكانته كمركز لوجستي إقليمي بارز. تبلغ قدرة «أبرين» الاستيعابية ٣٠ قطارًا يوميًا، مع إمكانية مناولة نحو ٦٠٪ من

إيران تعلن استعدادها لرفع حجم التبادل التجاري مع تركمانستان

وقال علي مجتبي روزبهاني، السبت، خلال اجتماع متخصص حول «التعرف على الفرص التجارية وتطوير العلاقات مع تركمانستان» في بجنورد: بلغت صادرات إيران إلى تركمانستان حاليًا حوالي ١٠٠ مليون دولار؛ لكن في ظل الظروف المناسبة، تم تحديد هدف لزيادة هذا

صرح سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى تركمانستان: يُمكن أن يصل حجم التبادل التجاري بين إيران وتركمانستان إلى ٥ مليارات دولار سنوياً، بالنظر إلى الإمكانيات المتاحة في البلدين؛ وفي هذا الصدد، تُبذل جهود حثيثة لتوسيع التعاون الاقتصادي.

الرقم إلى ثلاثة أو حتى خمسة مليارات دولار. وأضاف: لتحقيق هذا الهدف، يجب تحسين جودة السلع المصدرة، ويجب تعريف الجانب التركماني بالقدرات الإنتاجية للبلاد، خاصة في المحافظات الحدودية المستهدفة.

الاستراتيجية، كالكهرباء، من تركمانستان، بين البلدين، قال السفير روزبهاني: تتمتع إيران وتركمانستان بحدود آمنة ومستقرة، وقواسم ثقافية ولغوية وعرقية مشتركة، تشكل أساساً لتطوير شامل للتعاون. وأكد أن التعاون بين البلدين يدخل مرحلة جديدة، وقال: يستمر استيراد السلع

وفي إشارة إلى العلاقات السياسية المستقرة بين البلدين، قال السفير روزبهاني: تتمتع إيران وتركمانستان بحدود آمنة ومستقرة، وقواسم ثقافية ولغوية وعرقية مشتركة، تشكل أساساً لتطوير شامل للتعاون. وأكد أن التعاون بين البلدين يدخل مرحلة جديدة، وقال: يستمر استيراد السلع

أخبار قصيرة



طهران ودوشنبه توقعان مذكرة تفاهم في مجال سكك الحديد

وقّعت إيران وطاجيكستان مذكرة تفاهم من شأنها أن تفتح فصلاً جديداً في تعزيز التعاون في مجال سكك الحديد بين البلدين. تم توقيع مذكرة التفاهم هذه من قبل مساعد وزارة الطرق والتنمية الحضرية والمدير التنفيذي لشركة سكك الحديد الإيرانية جبار علي ذاكري، ومدير المؤسسة الحكومية الموحدة لسكك الحديد في طاجيكستان ميرزا علييف كميل جمعة خان. وتهدف هذه المذكرة إلى الإستفادة المثلى من القدرات الحالية وزيادة النقل بسكك الحديد الدولية، والسماح للعبوات الإيرانية بالسفر على شبكة سكك الحديد الطاجيكية. كما يعد نقل العربات الإيرانية من شبكة سكك الحديد الطاجيكية إلى سكك الحديد الأخرى بنداً آخر في هذه المذكرة.



إيران تصبح حلقة الوصل بين كازاخستان وعُمان

تخطط كازاخستان وسلطنة عمان لإنشاء ممر نقل دولي جديد عبر إيران، مما سيعمل على توسيع القدرات اللوجستية لآسيا الوسطى بشكل كبير وتعزيز العلاقات مع الشرق الأوسط. وخلال لقاء نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الوطني الكازاخستاني سيريك جومانجارين، ووزير المالية العماي سلطان بن سالم الحبسي، تمت مناقشة إمكانية إنشاء ممر نقل دولي جديد «كازاخستان - عُمان» عبر الأراضي الإيرانية. ونظراً للموقع الجغرافي الاستراتيجي لسلطنة عُمان وخطتها لأن تصبح مركزاً لوجستياً رئيسياً في الشرق الأوسط، اقترح الجانب الكازاخستاني دراسة إمكانية إنشاء ممر نقل دولي جديد «كازاخستان-عُمان» عبر الأراضي الإيرانية. كما نوقشت آفاق العمل المشترك لزيادة حجم حركة النقل العابرة (الترانزيت) وتطوير البنية التحتية لممر النقل الدولي «شمال-جنوب».

عقد اجتماع اللجنة المشتركة الإيرانية-الأذربيجانية للطاقة في باكو

إنعقدت الدورة الرابعة والخمسون للجنة المشتركة الدائمة لاستغلال موارد المياه والطاقة من نهر أرس الحدودي في باكو، بمشاركة ممثلين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان. وخلال الاجتماع الذي عُقد يوم السبت، أجرى الجانبان تقييماً شاملاً للإتفاقيات السابقة، ودرسا الساعات التخزينية الحالية للمياه في السدود المشتركة، وحللا الطلب المتوقع على المياه للعام المقبل. وتوجت المناقشات بصياغة إتفاقيات جديدة وتدابير تخطيط استراتيجي تهدف إلى تعظيم كفاءة موارد مياه نهر أرس. ومن المقرر دمج القرارات التي تم التوصل إليها في هذه الدورة في جدول أعمال البلدين، مما يضمن التنفيذ المتناسك والإدارة المستدامة للموارد.

في أيام الله المباركة وعلى أعتاب يوم عرفة وعيد الأضحى المبارك

تقديم شعائر الحج بريشة الفنانين الإيرانيين



لوحة «الإختبار الكبير» للفنان الإيراني «محمود فرشچيان»



لوحة «ربي الجمرة»

أما اللوحة الأخرى التي قام برسمها الأستاذ فرشچيان هي لوحة «ربي الجمرة»، والأبعاد: ٥٨ x ٨٣ سم، وتُحفظ الآن في متحف العتبة الرضوية المقدسة.

ومن مناسك الحج التي تقام في ثلاثة مواضع بين مكة ومنى، والمعروفة باسم «ربي الجمرة»، ربي ٢١ قطعة من الحجر أو الحصى تجاه رموز الشيطان الثلاثة، وقد أصبح أساس الخلق من الأعمال الفنية العديدة التي أبدعها الفنانون بإخلاص وحسب، ومن أهم هذه الأعمال لوحة الأستاذ محمود فرشچيان بعنوان «ربي الجمرة».

في هذه اللوحة يظهر النبي إبراهيم^(ع) بألوان لافتة للنظر وهو يحمل ابنه إسماعيل^(ع) ويربي الشيطان بالحجارة.

رسم الأستاذ فرشچيان هذه اللوحة الرائعة عام ٢٠٠٦ بأسلوب الرسم بأبعاد ٥٨ x ٨٣ سم، مصنوعة من الورق المقوى الخالي من الأحماض وبتقنية الأكريليك.

تم استخدام تركيبات لونية مختلفة في تكوين هذا العمل وشكله، أهمها استخدام الألوان الخضراء كرمز للقداسة واستخدام الألوان الثانوية الخضراء لخلق مزاج حديث.

وفي خلفية الصورة يمكن رؤية شجرة ونبات وجبل متصل بالسحابة وأمامها المكان الذي يتواجد فيه الشيطان المفترض وحسب آيات القرآن الكريم أن الشيطان خُلِق من نار، ويمكن ملاحظة الألوان النارية أن هذا التباين قد اتبع الألوان لملاءمة الموضوع والمفهوم.

لوحة «حجّة الوداع»

الأستاذ «حسن روح الأمين» أيضاً فنان إيراني قدير، فنان ملتزم استطاع أن يبث حياة جديدة في الفن الثوري، وقد قدم أعمالاً رائعة لتسجيلها في تاريخ الإسلام، منها لوحة تحت عنوان «حجّة الوداع» يصور فيها آخر حج للنبي الأعظم^(ص)، حيث نرى فيها مشهد خروج النبي محمد^(ص) من المدينة، ومن ورائه الجمهور ينظرون إلى رحلته.

لوحة «إسماعيل في المذبح»

تعتبر لوحة «إسماعيل في المذبح» مثلاً فريداً للرسم الجداري في مدينة كاشان، وهي من أعمال أحد عباقرة رسم العصر القاجاري اسمه عبد الوهاب الغفاري، والتي تم تنفيذها في منزل حكيم باشي التاريخي، وتظهر قصة إسماعيل^(ع) في المذبح أو ذبح إسماعيل^(ع).

ومن مميزات هذه اللوحة تنوع التصميم والألوان، حيث يبدو أن الفنان اهتم بأعمال فنانين آخرين في تنفيذ العمل، وأخيراً صورت هذه القصة بطريقة إيرانية بالكامل، وطريقة الملابس وتكوين العمل المكاني إيراني بالكامل وهو يلهم ويشد المشاهد، وهو على نموذج رسم تميرا، الذي هو أسلوب في فن الرسم يستخدم فيه الفنانون صفار البيض أو نوع من الغراء الطبيعي لغراء اللون.

وهناك لوحات فنية أخرى كثيرة في هذا المجال منذ القدم حتى اليوم، وهذا يدل على أن الإيرانيين منذ القدم قاموا بتصوير المناسبات الدينية في لوحاتهم، وفي كل عصر نشهد بصمة في هذا المجال.

الحج، ذروة جمال عمل فني لخالق العالم، وأفضل الدعاء هو دعاء يوم عرفة، وعيد الأضحى المبارك من الأعياد العظيمة

التوقف عن التضحية بابنه.

إن رقة هذه الألوان وغلبة اللون الأبيض الذي هو علامة النقاء، والأخضر والأزرق رمز السلام والدين، تذكرنا بنظرة فرشچيان الروحية في رسم اللوحات.

تعتبر لوحة تضحية إسماعيل^(ع) إحدى روائع الأستاذ فرشچيان، والتي بالإضافة إلى جمالها الساحر الذي يظهر مهارة قلم المعلم، فهي أيضاً مهمة من الناحية الروحية.

في يوم عيد الأضحى عام ١٩٩٧ م، أمسك الأستاذ القلم ورسم بقلب مليئ بالحُب هذه الصورة الجميلة، وهي الصورة التي تم الانتهاء منها بعد ٧ أشهر من العمل المتواصل، وتختلط الألوان والأنماط بشكل جميل وفي بحيث تنال اللغة إعجاب كل مشاهد.

تصف هذه الألوان المذهلة وهذه الصورة والدور الرائعين حدثاً يعرفه معظم الناس. وصف الاختبار العظيم لرجل عظيم، والاختبار الصعب لأب عجوز كان ينتظر طفلاً منذ سنوات، والبشرى التي يبشر بها الله إبراهيم^(ع) في القرآن الكريم.

العيد المبارك نلقي نظرة على بعض اللوحات الفنية في هذا المجال.

لوحة «الإختبار الكبير»

الأستاذ «محمود فرشچيان» هو أحد الفنانين القدامى في بلدنا والذي كان دائماً مهتماً بالجمع بين وجهات النظر الدينية والفنية ونتيجة لذلك، قدّم أعمالاً قيمة ذات مواضيع روحية.

«الإختبار الكبير» هو اسم أحد أعمال فرشچيان، والذي، وفقاً لأسلوبه المعتاد، مع نظرة مشتركة للفن والدين، يذكّر بحدثٍ مهم في تاريخ المسلمين أي عيد الأضحى المبارك.

وإذا دققنا النظر في هذه اللوحة، فسنرى رواية محمود فرشچيان تتجسد في قصة النبي إبراهيم^(ع) واختباره العظيم أمام الله.

يمكننا رؤية النبي إبراهيم^(ع) أثناء تنفيذ الأمر الإلهي وإسماعيل^(ع) أيضاً في حالة إغلاق يديه وعينيه. من جانب واحد وعلى الجانب الآخر من اللوحة يمكن رؤية الملائكة الإلهيين، الذين تم تصويرهم بشكل موضوعي، ومن خلال نقل رسالة إلهية إلى النبي إبراهيم^(ع)، يطلبون منه

الوفاق/ شهر ذي الحجة المبارك فيه أحداث هامة جداً، وتُعد الأيام العشرة الأولى من ذي الحجة من الأيام العظيمة التي فضّلها الله تعالى على باقي أيام السنة، كما أن للعمل الصالح فيها أجراً وثواباً خاصاً، ويأتي من ضمنها يوم عرفة الذي يُعد من أفضل أيام العام، وقد ذُكرت في آيات وأحاديث كثيرة، منها قول الله تعالى:

«وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ»، (الفجر/ ٢٥١).

الحج، ذروة جمال عمل فني لخالق العالم، وهو واجب إلهي على المسلمين وفي كل عام يزور ملايين المسلمين من جميع أنحاء العالم أرض الوحي لأداء هذه الفريضة الإلهية.

الأيام التي يجتمع المسلمون فيها في مكة المكرمة والمدينة المنورة ويهتفون «لبيك اللهم لبيك»، عباد الله الذين لهم أعمال خاصة في هذه الأيام من ربي الجمرات إلى الوقوف في منى، ويوم عرفة، ثم عيد الأضحى المبارك الذي هو من الأعياد العظيمة، ففي هذه المقالة نتطرق إلى بعض من أعمال الفنانين الإيرانيين الذين اتخذوا موضوع لوحاتهم في هذا المجال.

يوم عرفة

يوم عرفة هو اليوم التاسع من ذي الحجة، الذي يصادف هذا العام يوم الخميس ٥ يونيو، وهو اليوم الذي يسبق يوم النحر، وقد عظم الله تعالى مكانة يوم عرفة، ورفع منزلته، وجعله من أفضل الأيام، حيث فيه تنزل الرحمت، وتجاب فيه الدعوات، ويغفر الله تعالى فيه الأخطاء والزلات، ويُعين فيه أهل العثرات.

وفي هذا اليوم يبدأ حجاج بيت الله الحرام منذ شروق شمس اليوم التاسع من ذي الحجة التدفق إلى صعيد عرفات لأداء ركن الحج الأعظم وهو الوقوف بعرفة بعد أن قضاوا في مشعر منى يوم التروية.

فإن موقف عرفة من المواقف التي ينبغي على المسلم أن يعتني فيها بالدعاء بجد وإخلاص، فيدعو بالمأثور عن النبي^(ص)، وفيها أعمال كثيرة من الصيام والدعاء، وأفضل الدعاء هو دعاء يوم عرفة.

عيد الأضحى

أما اليوم العاشر من شهر ذي الحجة الذي يصادف يوم الجمعة ٦ يونيو، فهو يوم عيد الأضحى المبارك، ويحل عيد الأضحى على المسلمين بعد يوم الوقوف بعرفة -ركن الحج الأعظم- أي في العاشر من ذي الحجة، وقد شُرعت في العيد العديد من الأعمال الصالحة، ولذلك سُمّيَ بيوم الحج الأكبر؛ إذ إنَّ الكثير من أعمال الحج تُؤدَّى في ذلك اليوم، كما أنَّ الله شرع لعباده العديد من الأعمال فيه، وحُثَّهم على فعلها وعلى التقرب من الله تعالى بأدائها. كما يُستى اليوم العاشر من ذي الحجة بيوم النحر، وذلك إشارة إلى قصة النبي إبراهيم^(ع) المشهورة في نحر ابنه إسماعيل^(ع)، ونحن على أعتاب هذا

في ذكرى رحيله..

مرقد الإمام الخميني(رض) يستعد لإستضافة الزوّار المحليين والأجانب



لتابعي الأديان الإلهية الرسمية في إيران، كما ستقام برامج في الكنائس والمعابد في ذكرى رحيل الإمام الخميني^(رض). وسيشارك في الحفل ضيوف أجانب من ٤٤ دولة، بعضهم على نفقتهم الخاصة. وفي إشارة إلى المقاومة، قال: إذا

الإمام الخميني^(رض) ومبايعة قائد الثورة الإسلامية. ستبدأ المراسم في الساعة ٨:٠٠ صباحاً بتلاوة القرآن الكريم والثناء، يليه خطاب قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامني وكذلك السيد حسن الخميني.

وأضاف: في ليلة ٤ يونيو، سيلقي رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان كلمته في مرقد الإمام. كما ستقام مراسم ٦ يونيو تزامناً مع عيد الأضحى المبارك، وهو يوم دفن الإمام الخميني^(رض).

وقال أنصاري: ستقام هذه المراسم في جميع أنحاء البلاد، من قبل مقرّات المحافظات، حتى في المناطق النائية، يومي ٤ و ٥ يونيو. وكذلك في الدول الأجنبية، بالتعاون مع وزارة الخارجية والمراكز الثقافية، على مستوى الشعب والتخب العلمية والثقافية والسياسية. وتابع: سنشهد المشاركة الفاعلة

للأمة الإسلامية، وأساس الحج هو توفير الهيكل والنموذج المناسب لهذه الأمة ، في أي مكان بالعالم، سواء في مكة المكرمة أو أوروبا أو آسيا أو إفريقيا. إذا أراد المجتمع الإسلامي أن يكون متفوقاً، فعليه أن يتبع نموذج الحج وأساسه من أجل خلق مجتمع آمن وإلهي ومبارك. وأضاف: في يوم الأربعاء ٤ حزيران/ يونيو، نحى ذكرى رحيل الإمام الخميني^(رض)، وهو نوع من المراسم الإبراهيمية. يجب على الجمهور وبحضورهم ان يعلنوا للعالم أننا لسنا بحاجة إلى مدارسكم وفلسفاتكم التي لا جذور لها، فطريقنا هو طريق إبراهيم^(ع) نبي الله والإمام الخميني^(رض) الذي هو الطريق العلوي والحسيني.

وتابع أنصاري: سيكون تجمّع الجمهور في مرقد الإمام الخميني^(رض)، ويحمل شعارين كبيرين هما: تجديد الميثاق مع

الوفاق/ أكد أمين عام اللجنة المركزية لإحياء ذكرى رحيل الإمام الخميني^(رض) حجة الإسلام «محمد علي أنصاري» على أن مراسم إحياء ذكرى رحيل مفجّر الثورة الإسلامية هي فرصة للاستماع إلى شرح مسيرته وأفكاره من لسان قائد الثورة، وقال: ستأتي شخصيات من ٤٤ دولة في العالم إلى إيران للمشاركة في مراسم ذكرى رحيل الإمام الخميني^(رض)، وتم إعداد برامج مختلفة في هذا المجال بمختلف أنحاء العالم.

وفي إشارة إلى العلاقة بين فكر الإمام الخميني^(رض) ومدركته السياسية بالجمهورية الإسلامية والحج، قال حجة الإسلام أنصاري: يمكن تحليل الحج من زوايا أيديولوجية وفكرية وفلسفية وسياسية واجتماعية وثقافية مختلفة ومن منظور تأثيره على المجتمعات البشرية. إن فلسفة الحج بأكملها وشعائرها هي دعوة

● أخبار قصيرة



نشر تقرّيط قائد الثورة

على كتاب «روح الله»

الوفاق/ تمّ نشر تقرّيط قائد الثورة الإسلامية على كتاب «روح الله» أمس الأحد (١ يونيو)، في الذكرى الرابعة لتكريم فن وأدب الثورة الإسلامية، وكان ذلك في جلسة بحثية بمعهد البحوث الثقافية للثورة الإسلامية، وبحضور مؤلف الكتاب ومجموعة من الخبراء والباحثين.

نصّ تقرّيط قائد الثورة الإسلامية على هذا الكتاب هو كما يلي: «هذا الكتاب استطاع أن يرسم صورة قريبة من الواقع للإمام الخميني^(رض)؛ حكمته، بُعد نظره، إيمانه النقي، إخلاصه في العمل، إرادته الصلبة، إيمانه العميق بقوله وعمله وهدفه، شجاعته الفريدة، علمه الواسع، روحه الرقيقة والصافية، أمّله وثقته بالله.. وبالطبع هناك خصائص أخرى لم يتمكن الكاتب من الوصول إليها. الإمام الخميني^(رض) في هذا الكتاب. بحق -قائد عظيم وفدّ، حيث يشكل إيمانه بشعبه نصف إنجازة. أنا أيضاً أقول مثل الكاتب: الله يحفظ الإمام الخميني^(رض) حتى ظهور الإمام المهديّ أرواحنا فداه للإسلام والمسلمين. دراسة هذا الكتاب مفيدة جداً للشبابنا».

تجدر الإشارة إلى أن كتاب «روح الله» هو سيرة وثيقة لحياة الإمام الخميني^(رض)، كتبه هادي حكيمان في ١٢ صفحة، ونشرته دار نشر «شهرستان أدب».



مهرجان «رسام» السينمائي في محملته الأخيرة

الوفاق/ اختتم مهرجان رسام الدولي السادس للأفلام القصيرة للدفاع المقدس والمقاومة باختبار ٢٣ عملاً في مدينة سرجان. وحضر الحفل الختامي لهذا المهرجان، «الأميرال «شهرام إيراني» قائد البحرية الإيرانية، والسفير البمبي في إيران «إبراهيم محمد الديلمي» وجمع من المسؤولين ومحبي الفن والثقافة. وقال إبراهيم محمد الديلمي، السفير اليمني لدى إيران: إن جبهة المقاومة لا تزال تسير في اتجاه الحق والقرآن الصحيح، وما زال الكيان الصهيوني منخرطاً في الجرائم والإبادة الجماعية في غزة وفلسطين ولن نتوقف عن دعم فلسطين، أين المسلمون ألا يرون هذه الجرائم الصهيونية؟ وقدم الجزء الأخير من الحفل الفائزين النهائيين في هذه النسخة من المهرجان في أقسام مختلفة.

فنانون إيرانيون يفوزون في مسابقات «إرسياكا» للخط

الوفاق/ أقيم حفل توزيع جوائز المسابقة الدولية الثالثة عشرة للخط الإسلامي، الذي ينظمه مركز أبحاث التاريخ والفن والثقافة الإسلامية «إرسياكا» في إسطنبول. أقيمت المسابقة بمشاركة ٥١١ شخصاً من ٣٨ دولة و ٦٤٠ عملاً في ٩ فروع مختلفة للخط الإسلامي.

فاز «علي إيراني» من إيران بالمركز الأول في قسم «خط الثلث»، وفي قسم «خط نستعليق»، حصل «حبيب رمضانپور» من إيران على المرتبة الأولى، و «صفر كالينشي حور» من إيران على المركز الثاني، و «محبوبي» من إيران حصل على الرتبة الثالثة، كما أنه في قسم «الخط الكوفي»، حصل «صابر صفائي» من إيران على المرتبة الأولى.

وسيلة لإسكات أصوات النقاش الحر. فبدلاً من السير في إطار محايد يضمن حماية الحقوق والحريات، يتم استغلال هذه الأدوات القانونية لفرض سياسات ضاغطة ضد من ينادون بوقف إبادة جماعية.

وأخيراً تحول العدالة إلى أداة دبلوماسية إذ يشير ما حدث إلى أن الجهات الأمنية والقضائية قد أصبحت جزءاً من منظومة ضغط دبلوماسية تهدف إلى خدمة مصالح سياسية تتعلق بالعلاقات مع الاحتلال الصهيوني. هذه الخطوة قد تُعد بمثابة تحوير للعلاقة بين الدولة ونظام العدالة الذي يفترض أن يكون فوق السياسة، وهو ما يثير استياء وتجاذبات داخلية وخارجية.

جهود المجتمع المدني لتصحيح المسار

لم يمر هذا الكشف دون أن يثير ردود فعل واسعة من قبل منظمات حقوقية وحركات شعبية. فقد دعا تحالف من المنظمات المناهضة للإبادة الجماعية إلى تنظيم مظاهرة جماهيرية ضخمة أمام البرلمان البريطاني . هذا الاحتجاج يهدف إلى الضغط على الحكومة البريطانية لوقف دعمها العسكري لكيان العدو وفرض عقوبات في مواجهة ما وصفه المنتقدون بانتهاكات مستمرة لحقوق الإنسان. هذه الاحتجاجات ليست مجرد تعبير عن غضب شعبي، بل هي إشارة إلى تضامن عالمي يريد إعادة تسليط الضوء على الانحيازات القضائية والسياسية التي قد تؤدي إلى تجريح مبادئ العدالة وحقوق الإنسان.

التداعيات المحتملة وآفاق المستقبل

على المستوى الداخلي البريطاني يبقى السؤال المطروح حول أثر هذا التواطؤ على ثقة المواطنين في النظام القضائي البريطاني. فقد يؤدي الإدراك العام بأن العدالة تُستخدم كأداة ضغط سياسي إلى تآكل الثقة في مؤسسات الدولة واستقلاليتها. أما على المستوى الدولي فمن المحتمل أن تتصاعد التوترات الدبلوماسية بين المملكة المتحدة وكيان العدو، وكذلك مع الدول والجهات التي تسعى لتأصيل معايير العدالة وحقوق الإنسان. كما يمكن أن يؤدي ذلك إلى إعادة تقييم العلاقات القضائية والسياسية مع شركاء دبلوماسيين آخرين قد يُنظر إليهم على أنهم يضغطون على نظام العدالة الداخلي.

وفي سياق العدالة الدولية يُعد هذا الوضع إشارة خطر إلى أن النزاعات السياسية قد تتغلغل في نواة الأنظمة القضائية، ما يستدعي اتخاذ خطوات جذرية لتعزيز آليات الرقابة وضمان استقلالية القضاء عن الأطراف الدبلوماسية والسياسية.

ضرورة الفصل بين السياسة والعدالة

يبدو أن الوثائق المسمرة تكشف عن تحول خطير في استعمال الأجهزة القضائية كأدوات لتحقيق أهداف سياسية خارجية. وبينما يستمر النقاش حول مدى صحة هذه الادعاءات، يظل من الضروري إعادة التأكيد على ضرورة الفصل بين السياسة والعدالة، وضمان أن يكون القانون هو المرجع الوحيد في محاسبة كل من ينتهك المبادئ الإنسانية والقانونية. تظل التحديات أمام المجتمع الدولي قائمة، في ظل تصاعد الجهود لتوازن قوى النفوذ المعقدة بين الدول والمؤسسات القضائية.

المحاكم الأمريكية؛ عائق رئيسي أمام سياسات ترامب

أظهرت الأيام الأولى من ولاية ترامب مواجهات قانونية متزايدة بين البيت الأبيض والقضاء، حيث أصدر القضاة عشرات الأوامر القضائية التي تمنع أو تجمد العديد من قراراته. فقد أصدرت محكمة التجارة الدولية هذا الأسبوع حكماً ضد الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب، وهو ما اعتبر ضربة لجوهر سياسته الاقتصادية وجهوده لتعزيز النفوذ الأمريكي عالمياً.

ورغم تجميد محكمة الاستئناف الحكم مؤقتاً، يتوقع خبراء قانونيون المزيد من الدعاوى القضائية في هذا الملف وغيره. وفي مجال التعليم، منع قاض فيدرالي في بوسطن ترامب من حرمان جامعة هارفارد من تسجيل الطلاب الدوليين، بينما جمد قاض آخر خطط الإدارة لتقليص حجم وزارة التعليم. وشكلت قضية الهجرة أحد أكثر الملفات إثارة للجدل، حيث عارضت المحاكم عدة قرارات رئاسية، منها الأمر التنفيذي الذي أعاد تعريف قواعد الجنسية الأمريكية.

كما رفضت الإدارة الامتثال لأمر المحكمة العليا بإعادة شخص تم ترحيله ظلماً إلى السلفادور.

وعلى عكس الرؤساء السابقين، هاجم ترامب وحلفاؤه القضاة الذين عرقلوا سياساته، في حين يرى مراقبون أن النظام القضائي يعمل بالطريقة المعتادة، حيث تخضع القرارات الرئاسية الكبرى للمراجعة القضائية، كما حدث مع قانون الرعاية الصحية (أوباما كير) وإجراءات بايدن بشأن قروض الطلاب ولقاح كوفيد-١٩. ولم تصل معظم القضايا بعد إلى مرحلة الفصل النهائي، حيث لا تزال المحاكم تدرس شرعية السياسات الرئاسية.

وتتركز المعارك القادمة حول صلاحيات الرئيس في فصل الموظفين الفيدراليين، وفرض الرسوم الجمركية، وقضايا الهجرة، والغاء حق المواطنة بالولادة، وهي قضايا شائكة قد تصل إلى المحكمة العليا. وفي الوقت الحالي، تبقى معظم القرارات معلقة، حيث تستخدم المحاكم مصطلحات مثل «تجميد» أو «منع مؤقت»، في انتظار الفصل النهائي في شرعية سياسات ترامب.



مع انكشاف التواطؤ القضائي..

هل أصبحت العدالة البريطانية أداة سياسية لخدمة الاحتلال الصهيوني؟

فرقة مكافحة الإرهاب في لندن، لتعزيز مقاضاة الناشطين التابعين لـ«فلسطين أكشن».

وكان تحالف واسع من المنظمات المناهضة للإبادة، قد دعا، في وقت سابق، إلى تظاهرة جماعية ضخمة، أمام البرلمان، في لندن، في ٤ حزيران/يونيو، من أجل الضغط على الحكومة البريطانية، لوقف دعمها العسكري لكيان العدو وفرض عقوبات عليها، بسبب بجرائم الحرب الجارية في قطاع غزة.

الأبعاد القانونية والسياسية؛ بين استقلالية القضاء والتأثير الدبلوماسي

إن هذه القضية تطرح العديد من التساؤلات حول النقطة التي يتلاشى عندها التمييز بين السلطة القضائية والسياسة الخارجية في المملكة المتحدة ومنها تحريف معايير العدالة إذ تشير الوثائق إلى أن لندن، تحت تأثير «حملة نفوذ صهيونية» استمرت لسنوات، تخلت عن معايير قانونية راسخة لصالح تحقيق أهداف سياسية معينة. وهذا ما يثير الجدل حول ما إذا كانت السلطات القضائية البريطانية قد خضعت لضغط من خارج حدودها القانونية، مما يؤدي إلى انتهاك مبادئ استقلالية القضاء. كما برز التحول في معايير مكافحة الإرهاب إذ إن استخدام قوانين مكافحة الإرهاب لتجريم النشاط السياسي للمعارضة أصبح استراتيجية يُنظر إليها على أنها

وذكر «ذا غراي زون»، أن الوثائق تسلط الضوء على «حملة نفوذ صهيونية»، استمرت لسنوات، وتُشير إلى أن تدخل «إسرائيل» دفع لندن إلى «التخلي عن المعايير القانونية الراسخة، لتوجيه الاتهامات إلى ناشطين مناهضين للإبادة الجماعية، بموجب أحكام مكافحة الإرهاب المسيّسة للغاية».

وفي التفاصيل، كشفت الوثائق تزويد مكتب المدي العام البريطاني (AGO)، نظراءه الإسرائيليين بإرشادات، حول كيفية تجنب أوامر التوقيف بتهمة ارتكاب جرائم حرب، مُطمئناً إياهم بأن هيئة الادعاء الملكية (CPS) عزّزت الضمانات الإجرائية، المتعلقة بإصدار أوامر التوقيف الخاصة، في السنوات الأخيرة، بحسب الموقع نفسه.

كما كشف ملف آخر عن مشاركة رئيسية قسم القانون الدولي في مكتب المدي العام البريطاني، نيكولا سميث، «تفاصيل الاتصال» الخاصة بالمدعين العامين ومحققي مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة مع نائب السفير الإسرائيلي في لندن.

وأرسلت سميث بريداً الكترونياً، وافتتحته بعبارة «نيكولا سميث إلى الصهاينة بشأن تفاصيل الاتصال بـ CPS/٢0١٥»، في إشارة إلى أن حكومة المملكة المتحدة، أحالت «نل أبيب» مباشرة إلى CPS، وأودعت الادعاء الملكية، وكذلك SO١٥،

الوثائق/ في قلب حرب الإبادة الجماعية الصهيونية لقطاع غزة والتحويلات الدبلوماسية التي تشهدها الساحة الدولية، يبرز الكشف الأخير عن وثائق حكومية بريطانية واستعراضها على موقع «ذا غراي زون» كواقعة تؤدي إلى زعزعة الثقة في استقلالية القضاء البريطاني. إذ أفادت الوثائق بتواطؤ ملحوظ بين مدعين عامين بريطانيين وسلطات الاحتلال الصهيوني؛ خطوة يرى الكثيرون فيها تحويراً للمبادئ القانونية وتوجيهاً سياسياً يستهدف تهमيش الأصوات المعارضة لسياسات الإبادة الجماعية في غزة.

تفاصيل الوثائق والمسار القضائي

كشفت وثائق حكومية بريطانية، استعرضها موقع «ذا غراي زون»، عن تواطؤ مدعين عامين بريطانيين مع سلطات الاحتلال الصهيوني، لتصنيف مظاهرين مناهضين للإبادة الجماعية في قطاع غزة، كـ«إرهابيين وسجنهم لأسباب مُسيّسة للغاية».

وتظهر الوثائق أن لندن نسقت مع مسؤولين صهاينة، لمقاضاة متظاهرين مرتبطين بجماعة «فلسطين أكشن» الناشطة، لتعطيلهم عمليات شركة «إلبيت سيستمز»، المُصنّعة للأسلحة الفتاكة المُستخدمة في الإبادة الجماعية في غزة.

بكين تتهم واشنطن بتحويل آسيا والمحيط الهادئ إلى «برميل بارود»

لذلك، وقد قدمت بالفعل احتجاجا للولايات المتحدة».

ودعا البيان الصيني، «الولايات المتحدة إلى الاحترام الحقيقي لجهود الدول الإقليمية للحفاظ على السلام والاستقرار، والتوقف عن تقويض البيئة السلمية والمستقرة في المنطقة عمداً، والتوقف عن تضخيم الصراعات والمواجهات، والتوقف عن تصعيد التوترات في المنطقة».

وانتهمت الخارجية الصينية، الولايات المتحدة بالعمل على خلق التوتر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتحويلها إلى «برميل بارود».

وأضاف البيان الصيني: تعتبر الولايات المتحدة في الواقع، دولة مهيمنة حقيقية، فضلاً عن كونها العامل الرئيسي الذي يقوض السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتقوم واشنطن، من أجل الحفاظ على هيمنتها، بتعزيز ما يسمى باستراتيجية المحيطين الهندي والهادئ، عبر نشر أسلحة هجومية في بحر الصين الجنوبي، وإثارة التوتر وحلقة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتحويل منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى «برميل بارود»، مما يسبب قلقاً عميقاً بين دول المنطقة.



وجاء في التعليق الصيني: «تجاهل هيجسيث دعوات دول المنطقة للسلام والتنمية، وهو يحاول فرض عقلية الحرب الباردة القائمة على المواجهة بين الكتل. ويسعى هيجسيث لتشويه سمعة الصين فيقوم بمهاجمتها، مضخماً نظرية التهديد الصيني. تصريحات الوزير الأمريكي هيجسيث في منتدى حوار شانجريلاء الأممي في سنغافورة.

أكدت وزارة الخارجية الصينية، معارضة بكين لقيام الجانب الأمريكي بترويج «نظرية التهديد الصيني» وتضخيمها في محاولة للنيل من الصين وتشويه سمعتها.

بهذا الشكل، علقت الخارجية الصينية يوم الأحد على خطاب وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث في منتدى حوار شانجريلاء الأممي في سنغافورة.



ماكرون يهدد الصين بتوسيع تواجد «الناتو» في آسيا

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن على الصين، إذا كانت ترفض تواجد حلف «الناتو» في آسيا، أن تمنع بدورها وجود قوات كورية شمالية على الأراضي الأوروبية.

وجاءت تصريحاته خلال حديثه عن اقتراح تشكيل تحالف أوروبي آسيوي ليكون «ثالث أكبر اقتصاد عالمي من حيث معدلات النمو»، على حد قوله.

وأوضح ماكرون أنه كان يعارض تاريخياً أي تدخل لحلف «الناتو» في آسيا، لكنه أشار إلى أن التعاون العسكري بين كوريا الشمالية وروسيا في أوروبا يغير المعادلة.

وقال: «في السنوات الماضية، عارضت أي دور للناتو في آسيا، لأن الحرف N في اسمه يرمز إلى شمال الأطلسي... لكن ما تفعله بيونغ يانغ بالتعاون مع موسكو على الأراضي الأوروبية يشكل تهديداً يستدعي إعادة النظر».

وحذر الرئيس الفرنسي الصين من أن عدم منعها تواجد قوات كورية شمالية في أوروبا قد يؤدي إلى توسع عمليات «الناتو» في آسيا، مضيفاً: «إذا كانت الصين لا تريد تدخل الناتو في شؤون جنوب شرق آسيا أو القارة ككل، فعليها ألا تسمح لكوريا الشمالية بالتواجد عسكرياً في أوروبا».



الهند تقر بإسقاط باكستان لعدد من مقاتلاتها خلال المعركة الأخيرة

اعترف رئيس هيئة الدفاع العامة في القوات المسلحة الهندية، أنيل تشوهان، في حديث لقناة «بولوميرغ» التلفزيونية، السبت، بإسقاط باكستان لمقاتلات هندية في المواجهة العسكرية الأخيرة بين البلدين، التي اندلعت في ٧ أيار/مايو. وقال تشوهان إن «المهم ليس إسقاط الطائرة، بل سبب إسقاطها».

وأوضح المسؤول الهندي، أنه كان هنالك «أخطاء تكتيكية» في قيادة الطائرة، مضيفاً: «الجيد في الأمر أننا تمكنا من فهم الخطأ التكتيكي الذي ارتكبناه، وتصحيحه». وكان وزير الدفاع الباكستاني خواجه محمد آصف، قد أعلن أن بلاده أسقطت ٥ مقاتلات عسكرية هندية، كما أعلن الجيش الباكستاني، في وقت لاحق، عن إسقاط أكثر من ٢٥ مسيّرة هندية إسرائيلية الصنع من طراز «هاروب» في عدة مناطق مثل لاهور وكراتشي. وفي ٧ أيار/مايو، أطلقت الهند صواريخ، استهدفت ما قالت إنها «معسكرات للمجموعة المسلحة»، التي اتهمتها بنوددهي بفتح النار على موقع سياحي في كشمير الهندية، بدعم من إسلام آباد، داخل الأراضي الباكستانية، لتردّ باكستان بقصف مضاد.

واتفق كلٌّ من الهند وباكستان على سحب القوات من الحدود تدريجياً بحلول أواخر أيار/مايو.

وتُعد كشمير مصدر النزاع المركزي بين الهند وباكستان منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٤٧، وقد خاض الطرفان ٣ حروب رئيسية بسببها، آخرها حرب كارجيل عام ١٩٩٩.

بطولة دولية للشباب والناشئة،

٩ ميداليات ملونة .. حصاد إيران بكرة المنضدة في اوزبكستان



لرستاني» الميدالية الفضية. وفي الفئة العمرية تحت ١٩ عاماً تغلب «بنيامين فرجي» على جميع منافسيه من «فريق اللاجئيين، اوزبكستان، كازاخستان»، ولكنه خسر اللقاء النهائي في مباراة قوية ومتقاربة بين المتنافسين؛ حيث خسر «فرجي» بنتيجة ٣ - ٢ أمام متنافس من كازاخستان اسمه «آلن»، ليحصل «فرجي» على الميدالية الفضية.

تغلب «عرشيا لرستاني» على منافسين من «كازاخستان، السعودية، ماليزيا» ليصل الى النهائي في مواجهة ايرانية خالصة. وفي هذا اللقاء القوي والذي غلب عليه الطابع الحماسي والإثارة استطاع «مبين اميري» ان يفوز في هذه المنافسة القوية بنتيجة ٣ - ٢، وحصل على الميدالية الذهبية فيما تقلد الإيراني الآخر «عرشيا

واحدة لتحت ١٩ عاماً للإناث؛ ليصبح مجموع ميداليات الوفد الإيراني بهذه البطولة ٩ ميداليات «ذهبيتان و٤ فضيات و٣ برونزيات». وفي الفئة العمرية تحت ١٥ عاماً للذكور فاز «مبين اميري» على منافسين من «كازاخستان، الامارات، جمهورية اذربيجان، من كازاخستان ايضاً» ليصل الى النهائي، وفي هذه الردهة السنية ايضاً

الوقاف/ احرز شباب وفتيان إيران بكرة المنضدة المشاركون في البطولة الدولية «كانتندر» للشباب في اوزبكستان ٩ ميداليات ملونة. فقد حصد ممثلو إيران من الناشئة والشباب في اليوم الأخير من هذه المسابقات ذهبية وفضية للفئة العمرية تحت ١٥ عاماً، وفضية وبرونزية للفئة العمرية تحت ١٩ عاماً للذكور وبرونزية

في دوري أمم آسيا الوسطى،

منتخب إيران «ب» بالكرة الطائرة يحقق فوزه الثالث

الوقاف/ حقق منتخب إيران «ب» بالكرة الطائرة فوزه الثالث على التوالي في بطولة دوري أمم آسيا الوسطى. حيث واجه المنتخب الإيراني نظيره الأوزبكي في المباراة الثالثة والأخيرة بدوري المجموعات، واستطاع فريق «بيمان اكبري» ان يحقق النصر الثالث على التوالي ويتصدر مجموعته بكل عزيمة وإصرار. وفاز منتخب إيران على نظيره الأوزبكي بثلاثة اشواط نظيفة «٢٥ - ١١، ٢٥ - ١٢، ٢٥ - ١٩»، هذا وكان منتخب إيران قد فاز في المباراتين السابقتين على كل من الهولنديون ومنتسنان.



وخمسة أندية أخرى،

استقلال وبرسبوليس يحصلان على الترخيص الاحترافي

التراخيص الاحترافية في الاتحاد الإيراني لكرة القدم، خلال مؤتمر صحفي عُقد عصر يوم السبت قائلا: تم الإعلان عن أسماء الأندية التي تمكنت من الحصول على الترخيص الاحترافي في نهاية موسم ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ لكرة القدم الإيرانية.

وأشار زارعي إلى أن سبعة أندية: وهي «الومينيوم أراك، استقلال، سپاهان، برسبوليس، فولاد خوزستان، تراكتور ساري تبريز، وغل غهر سيرجان، قد حصلت على الترخيص الاحترافي، بينما لم تتمكن أندية شمس آذر قزوین، استقلال خوزستان، وهوادار من الحصول على هذا الترخيص. ومما يذكر ان نادي تراكتور ساري سيمثل إيران في دوري النخبة الآسيوي، بينما سيشارك سپاهان في جولة الملحق لهذه المنافسات. كما تأهل استقلال إلى دوري أبطال آسيا ٢ بعد فوزه بكأس إيران.



الوقاف/ نجح فريقا العاصمة استقلال وبرسبوليس إلى جانب خمسة أندية أخرى في الدوري الإيراني الممتاز في الحصول على الترخيص الاحترافي. فقد ذكر مصطفى زارعي، مدير لجنة إصدار

في منافسات آسيا بالهوكي على الجليد،

سيدات إيران يحققن فوزاً مهماً في بداية المشوار



الوقاف/ حققت سيدات ايران فوزاً غالباً وثميناً في بداية انطلاق مشوارهن ببطولة كأس آسيا بالهوكي على الجليد. حيث انطلقت منافسات بطولة اسيا بالهوكي على الجليد ٢٠٢٥ للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً في مدينة العين الاماراتية، وتمكن منتخب ايران من الفوز على منتخب الامارات بنتيجة ٤ - ١. هذا وقد احرزت «عسل صادقي» الاهداف الاربعة

قرية سياحية إيرانية تحصل على أحد مقاعد اليونسكو البحثية

اليونسكو» هي هيئات وطنية أو إقليمية تعمل حول موضوع علمي محدد. وأضاف عرب: يمكن أن تكون كرسي اليونسكو وحدة تعليمية أو بحثية جديدة في جامعة أو مؤسسة بحثية في مجال التعليم العالي لمدة أربع سنوات. يجب أن تكون هذه الوحدة تحت إشراف مدير علمي بارز في هذا المجال التخصصي، وعدد من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين والطلاب والباحثين الذين يقومون بإجراء بحوث على المستويات التعليمية والبحثية العليا بناءً على مجال نشاط الكرسي.

للسياحة، تمكّن المعهد في أصفهك المعروف بـ E. M. C وبادارة پويا خزائي من الحصول على هذا الشرف المهم، وتنمى أن تكون النتائج والإنجازات العلمية جيدة للمنطقة وأن تُعرّف جهود الشباب وأهالي أصفهك أكثر على مستوى العالم، وأن تشهد زيادة في حضور الجولات السياحية المتخصصة في المنطقة. وقال عرب: تمتلك اليونسكو شبكات تخصصية متعددة. يشمل هذا القسم المؤسسات والشبكات التي تشجع وتروج للبحث والتعليم والتنمية في التعليم العالي حول موضوع معين في العالم. «كراسي

في المناقشات المتعلقة بالبحوث والابتكارات في مجالات العلوم والتكنولوجيا. وتابع: «حصلت ثاني قرية سياحية عالمية في إيران على أحد مقاعد اليونسكو البحثية الـ ٣٤»، مبينا: «تم تسجيل قرية إصفهك كثاني قرية سياحية عالمية في إيران في ١٣ نوفمبر ٢٠٢٤». وقال: وبفضل الأنشطة العلمية والبحثية التي قام بها معهد العمارة في أصفهك واستخدام القدرات والدور المهم للأنشطة العلمية والبحثية التي أجريت في إعداد ملف تسجيل أصفهك العالمي لتقديمه إلى المنظمة العالمية

الوقاف/ أعلن رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مدينة طبرس عن تخصيص مقعد واحد من الـ ٣٤ مقعدًا بحثيًا لليونسكو لقرية أصفهك العالمية. وقال محمد عرب، رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مدينة طبرس: إن بلدنا العزيز إيران، كعضو نشط في اليونسكو، يشارك في البرامج والمشاريع المختلفة لليونسكو في مجالات التعليم والعلوم والثقافة والسياحة والاتصالات، كما أن له حضورًا نشطًا في لجان اليونسكو المختلفة، وبما في ذلك اللجنة البحثية، ويشارك



سياح صينيون يزورون قرية شفيح آباد شهداء



الوقاف/ أعلن رئيس وكالة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في شهداد عن حضور دبلوماسيين صينيين في إطار جولة سياحية في هذه المدينة. وقال حجت ابراهيمي: زار ٤ من دبلوماسي سفارة الصين في إيران قرية شفيح آباد شهداد في إطار جولة سياحية. وأضاف مسؤول ممثلة شهداد: تعرّف هؤلاء السياح الصينيون، بالإضافة إلى زيارة خان التاريخي وقناة شفيح آباد، عن كُتب على الحرف اليدوية والنسيج الريفي ونشاطات نساء القرية. وفي الختام، أشار إلى أن قرية شفيح آباد شهداد، إلى جانب ٧

قرى أخرى من إيران، مرشحة للحصول على لقب أفضل القرى السياحية في العالم لعام ٢٠٢٥.

إطلاق رحلات مباشرة بين إيران وتونس خطوة استراتيجية لتطوير السياحة

السياحية: اليوم، السياحة واحدة من الأدوات الفعالة في تعزيز التفاعلات الثقافية والاجتماعية وحتى السياسية بين الدول. وفي هذا السياق، يمكن لإيران وتونس، ونظراً لإمكاناتهما الفريدة، أن تكونا نموذجاً ناجحاً في مجال التعاون السياحي الإقليمي.

الفهم المتبادل بين الشعوب، مشيرًا إلى أن إطلاق خطوط الطيران المباشرة بين البلدين يعد من أهم الإجراءات الاستراتيجية لتسهيل حركة السياح وتطوير العلاقات السياحية الثنائية. وأشار الرحماني إلى التجارب الناجحة لدول المنطقة في توسيع الدبلوماسية

الدور البارز للسياحة في الدبلوماسية الثقافية، قائلا: إن إيران وتونس تتمتعان بعمر ثقافي وحضاري وتاريخي مشترك يمكن أن يكون أساسًا للتعاون المستدام والبناء في مجال السياحة. وأكد أن تبادل السياح لا يؤدي فقط إلى التنمية الاقتصادية، بل يساعد أيضًا في تعميق

الوقاف/ أكد عماد الرحماني، سفير جمهورية تونس لدى إيران، على القدرات الثقافية المشتركة بين البلدين، واعتبر تطوير السياحة أحد الركائز المهمة لتعزيز العلاقات الثنائية، واصفًا إطلاق الرحلات المباشرة بأنه خطوة رئيسية في هذا المسار. وأشار عماد الرحماني، إلى

سفير كازاخستان لدى إيران:

إيران كنز لا يُضاهى من الحضارة ومستعدون لتوسيع التعاون الثقافي والسياحي

فقط في التنمية المستدامة للبلدين، بل بعد أيضًا نموذجًا للتعاون الإقليمي. وفي الختام، شكر أوناالباف جهود وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات الثقافية الإيرانية في تقديم القدرات الاتصالات المباشرة بين المؤسسات الثقافية والفنية والسياحية في البلدين.

هذا السياق أقترح أن يتم وضع إنتاج أفلام وثائقية ثقافية مشتركة، وتنظيم معارض تخصصية، وتأسيس مجموعات عمل مشتركة على جدول الأعمال. وأكد أوناالباف أن «الثقافة هي أفضل جسر لتقريب الشعوب»، مشددًا على أن كازاخستان تؤمن بأن تعزيز الدبلوماسية الثقافية مع إيران لا يساعد

المجالات الثقافية، خاصة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، بشكل ملحوظ. وأشار إلى العزم الجاد لحكومة كازاخستان لتعميق التعاون الثقافي والسياحي مع إيران، مضيفًا: نحن مستعدون في الخطوة الأولى لتحديد وتقديم المعالم التاريخية والثقافية المشتركة بين البلدين، وفي

بين الشعبين، ووصف إيران بأنها «كنز لا يُضاهى من الحضارة البشرية»، وقال: إن إيران، بفضل ما تتمتع به من إمكانيات ثقافية وتاريخية وطبيعية فريدة، تُعتبر واحدة من أهم الوجهات الحضارية على مستوى المنطقة والعالم، وكازاخستان مهتمة بتوسيع مستوى علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في جميع

الوقاف/ أشاد سفير جمهورية كازاخستان لدى إيران بالمكانة الحضارية والمعالم الثقافية والتاريخية والطبيعية لبلادنا، مؤكداً استعداد حكومته الكامل لتوسيع التعاون الشامل في مجالات التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية. وأشار أونتالاب أوناالباف، إلى القواسم الثقافية والتاريخية العميقة المشتركة



الوفاق / أكد سعد محمد عبد الله الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال (الجهة الثورية)، في حوار خاص مع الوفاق، أن هنالك أدلة دامغة حول وجود تمويل وتسليح للمليشيات المتمردة من دول العدوان في داخل وخارج أفريقيا، وكل المؤشرات تؤكد التفوق العسكري للقوات المسلحة والقوات الصديقة لها بدعم ومؤازرة طيف سياسي وجماهيري واسع من أبناء وبنات الشعب السوداني الذين يقفون مع المؤسسات المدنية والعسكرية الشرعية، ويعملون جميعًا في تضامن وتعاضد من أجل تحرير القرار السيادي للدولة والوحدة الوطنية. وفيما يلي نص الحوار:

الجيش السوداني حقق فتوحات مهمة وحرر عدة مدن سودانية وعلى وجه الخصوص العاصمة الخرطوم واستطاع طرد ميليشيا الدعم السريع وذلك بعد عمليات عسكرية واسعة النطاق، كيف تقيمون الوضع الراهن؟
ثمة تحول ملحوظ طرأ على المشهد العسكري في مختلف المحاور؛ فقد نجحت القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها من إمتصاص الصدمة التي أعقبت إندلاع الحرب في ١٥ أبريل ٢٠٢٣م، وتمكنت بعد فترة وجيزة من ترتيب الحال مسنودًا بواقع تجري على الأرض؛ فكل المؤشرات تؤكد التفوق العسكري للقوات المسلحة والقوات الصديقة لها بدعم ومؤازرة طيف سياسي وجماهيري واسع من أبناء وبنات الشعب السوداني الذين يقفون مع المؤسسات المدنية والعسكرية الشرعية، ويعملون جميعًا في تضامن وتعاضد من أجل تحرير القرار السيادي للدولة والوحدة الوطنية على أساس التنوع، وتعد هذه حرباً مصيرية يكافح فيها الجميع بغية بناء سودان جديد ناهض وشعب متحرر ومتحد، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال العمل على إرساء دعائم السلام والتسامح وحرية الفكر والرأي، في ظل نظام الحكم المدني والديمقراطية التشاركية واللامركزية وسن وتطبيق القانون، وقد عبر عن ذلك التوجه الوطني الذي أدلى به مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي على منضدة الورشة الحوارية لمناقشة مقترحات تعديل قانون الصحافة والمطبوعات الصحفية لسنة ٢٠٠٩م، والتي انطلقت أعمالها بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠٢٥م بمدينة بورتسودان؛ تحت شعار "حرية إعلامية بمعايير مهنية"، وهذا الأمر يؤكد ثبات مؤسسات الدولة ورؤية قيادتها للمستقبل، ويتوجب علينا الارتقاء بمثل هذه النقاشات إلى المؤتمر القومي الدستوري الذي ينبغي أن يضع الأسس البنوية للسودان الجديد الذي نأمل أن يحقق السلام الشامل والتنمية العادلة والمواطنة المتساوية للجميع.

هناك دعوات دولية إلى وقف النار وعرضت الوساطة والعودة إلى الحوار، كيف تنظرون إليها؟

نعم، برزت دعوات ومبادرات عديدة من الدول المهمة بالشأن السوداني؛ لكن بعضها تعثرت بمؤثرات المتغيرات الإقليمية والدولية، ومن بين تلك المواقف على سبيل المثال مبادرة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية التي أسفرت عن توقيع إتفاقية جدة؛ لكن لم تلتمز بتنفيذها مليشيا الدعم السريع، وهنالك أطروحات مجموعة دول جوار السودان، ومواقف الإتحاد الإفريقي رغم تجميده عضوية السودان، وأيضًا هنالك حضور لاقت من جامعة الدول العربية في المشهد السوداني، وكان لدينا موقف واضح من آخرقة عقدت لحكومات دول عدم الانحياز، ونقرأ أيضًا البيان الذي تمخض عن اجتماعات كمبالا للآلية الإقليمية لمراقبة الإتفاق الإطاري للأمن والسلم والتعاون الخاص بمنطقة البحيرات العظمى، وهذه المحاولات وغيرها لم تحقق مقاصدها المرجوة بسبب تدخلات سلبية من حكومات العدوان الإستعماري التي لديها مطامع تحركها وتدفعها دفعا لإرتكاب المزيد من الأخطاء بمطامع نهب الثروات وتشريد الشعب وتقسيم البلاد، وظلت الحكومة السودانية تعمل بجدية على إيجاد صيغة سوداوية مقبولة لتحقيق السلام والاستقرار، وقد طرحت خارطة

الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال للوفاق:

المؤشرات تؤكد التفوق العسكري للقوات المسلحة بدعم واسع من أبناء السودان



ما هي الخيارات المتاحة حول مستقبل السودان، وأنتم في حركتكم كيف تنظرون إلى الوضع الراهن والمستقبل؟

تعتبر الحركة الشعبية-شمال من أقدم التنظيمات السياسية التحررية في السودان وأفريقيا، ولديها تجارب طويلة في الكفاح الثوري وحكم وإدارة الدولة، وتمتلك رؤية سياسية واقتصادية وعسكرية بشأن إعادة تأسيس السودان، ونعتقد أن الأزمة الآن معقدة إلى حد بعيد؛ لكن من الممكن الخروج منها بشكل مرحلي يقودنا للعبور نحو واقع سوداني جديد، وأن المدخل الأساسي للسياسة يبدأ من إستكمال تنفيذ إتفاقية جوبا لسلام السودان التي توقف تنفيذها لوجود عقبات كثيرة من أبرزها الحرب المشتعلة حاليًا إلى جانب أسباب أخرى، وهنالك مساح الآن لإحياء إجراءات تنفيذ هذا الإنفاق، ومع ذلك يجب العمل على إنهاء الحرب القائمة وفقاً لخطوات محددة أعلنتها حكومة السودان بغية إنعاش السودان بمشاريع تنموية وفرص عمل جديدة ومتكافئة للجميع، ومعالجة معضلة الحكومة والتشريعات ومحاربة الفساد المالي والإداري والتخطيط لإدارة الموارد وتوزيعها طبقاً لما يحقق النهضة الشاملة، وجلب الإستثمارات في شتى المجالات من خلال بناء علاقات اقتصادية راسخة مع كافة المؤسسات الإقليمية والدولية، وأرجو سماحكم لي بتقديم التهنية للسودانيين بمناسبة فوز مرشح السودان الصديق العبيد بمنصب المدير التنفيذي القطري في مجلس إدارة بنك التنمية الأفريقي خلفاً لممثل ليبيريا السابق السيد روفوس، وأعقد أن ما ذكرناه آنفاً لا يتحقق أبداً إلا عبر نشر العلوم والمعارف الكونية وتبادل الخبرات وإحياء مراكز الإشعاع الفكري والثقافي وعقد مؤتمرات للأمن الاقتصادي؛ فلا خيار اليوم أمام السودان سوى مواجهة التحديات التي تحقق بمصره دون فقدان الأمل في نجاح نضال الدفاع عن وحدة وسيادة الدولة وحرية وكرامة شعبها وفتح حوار موضوعي مع العالم الخارجي من أجل إيجاد مقاربات جديدة لتعزيز السلام والإستقرار في البلاد.

ما هو الدور الخارجي في تأجيج الأحداث في السودان، وكيف تتعامل السودان مع البُعد الدولي في الحرب؟

هنالك أدلة دامغة حول وجود تمويل وتسليح للمليشيات المتمردة من دول العدوان في داخل وخارج أفريقيا، وأجزم أن دُعاة ورعاة الحرب الإستعمارية في السودان لا ينظرون للعواقب الوخيمة التي ستنتج عنها مستقبلاً في السودان، وقد تنعكس على بلدانهم أيضاً؛ لكنهم يفكرون في مطامعهم الضيقة فقط، وهذه واحدة من كوارث التفكير الإنكفائي وسوء التخطيط، واعتمدت الحكومة السودانية على سياسة الدبلوماسية والحوار والمواجهات القضائية لإنتزاع حقوق السودانيين أمام تلك الحكومات الظالمة والمستبدة، وقدمت حكومتنا شكوى واضحة للأمم المتحدة ولمحكمة الجنايات الدولية، وقالت موقفها بوضوح، ولم تتوقف عن مخاطبة الهيئات الإقليمية والدولية معبرة عن رفضها القاطع للإستعمار والتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية ومحاولة إستلاب القرار السيادي السوداني، وينبغي على العالم أن يدرك خطورة استمرار الحرب في السودان وتأثيراتها على حركة التجارة الحدودية والملاحة في البحر الأحمر لاسيما مع المهددات التي تواجهها المعبابر البحرية والموانئ والمنافذ البرية على الحدود؛ فما يمكن تحقيقه من خلال التواصل والحوار والتعاون السياسي والاقتصادي والأمني والتضامن بين الدول على أساس الإحترام المتبادل أكثر بكثير مما تحققه الحروب التي تزعزع إستقرار المجتمعات، وعندنا نقول ذلك نقصد أننا نأمل أن يعيش شعبنا بسلام وحرية، وأن نبني علاقات جيدة ومتكافئة مع العالم أجمع على قاعدة إحترام المواثيق والمعاهدات التي تنظم العلاقات الدولية.

عن خلفيات وتداعيات ذلك؛ لكن هذه ليست المرة الأولى التي تخطئ أمريكا في تقديراتها فيما يخص التعامل مع الشأن السوداني، وعندما نقف ونعيد شريط الذاكرة نجد سابقة القصف الأمريكي الذي طال "مصنع الشفاة للأدوية" في قلب الخرطوم بناءً على معلومات مضللة عن تصنيع أسلحة كيميائية داخل مباني المستشفى؛ ولم يتحققوا منها رغم سوء النظام الإنفاذي حينها، والآن على الولايات المتحدة أن لا تكرر تلك التجربة المريرة مرة أخرى في زمن غير ذلك الزمن وحاضر لا يشبه الماضي على الإطلاق، ولنعلم أن حماية البلاد وشعبها من مسؤولية الحكومة السودان؛ كما أن السلام والأمن لا يأتيان بمعاقبة من يدافعون عن سيادة وطنهم ووحدة شعوبهم أمام عدوان الإستعمار الذي قاومه الأسلاف قبل قرون تليدة؛ بل يجب الحوار الدبلوماسي والتعاون الإقليمي والدولي، وينبغي فرض العقوبة على الحكومات الإستعمارية الممولة للإرهاب في السودان وليس العكس، وهنا لا بد للحكومة السودانية الكشف عن نوعية الأسلحة التي ضبطت بحوزة مليشيا الدعم السريع الإرهابية في مختلف المواقع كميما تعرف الولايات المتحدة وغيرها من أين وكيف يأتي السلاح الذي يستخدم هذه لهدم المؤسسات المدنية والعسكرية وقتل وتهجير الشعب السوداني.

هنالك جيوش تتبع للحركات المسلحة وأخرى من خلفيات متعددة.. كيف ترون مستقبل البلاد مع وجود هذه الجيوش إن كانت تقاتل في صف الدولة أو ضدها؟

هذا سؤال جيد، وللإجابة عليه يجب النظر إلى الخلفيات والظروف التاريخية التي تشكلت فيها هذه الحركات المسلحة وقياس مواقفها الوطنية التي إتخذتها على مدار التاريخ؛ فقد نشأت الحركات منذ عشرات السنين في الريف السوداني بهدف التحرر من سياسات التهميش والإفقار المنهج وتحقيق العدالة الإجتماعية والإقتصادية والمشاركة المتساوية مع الآخرين، في مواقع صنع القرار وغير ذلك من الدوافع الثورية والسياسية، وقد فاوضت واتفقت واختلفت مع مختلف الحكومات المركزية؛ فبعد سقوط نظام الإنقاذ بثورة ديسمبر سنة ٢٠١٩م وقّعت الحكومة الجديدة إتفاقية جوبا للسلام مع حركات الكفاح المسلح، وتحتوي على بروتوكول مهم عنوانه "الترتيبات الأمنية"، وقد نص على ترتيبات محددة لدمج وتسريح مقاتلي الحركات المسلحة داخل المؤسسة العسكرية ممثلة في "الجيش"، وإمتانظر محاولة فرض الأوامر غرض النظر وغير ذلك، وحققت هذه الخطوة اندماج العديد من المقاتلين، وقبل أن تكتمل توقفت الإجراءات بسبب إندلاع الحرب في ١٥ أبريل ٢٠٢٣م مما دفع قيادة الحركة الشعبية والحركات الأخرى إلى اتخاذ موقف الإلتهماء مع القوات المسلحة لمحاربة أشباح الإستعمار الإستيواني الذي تقوده حكومات دول مختلفة تنفذ أجندتها عبر مليشيا الدعم السريع المتمردة مع حلفائها السياسيين، وعليه

تواصل الحركات والجيش في الدفاع عن إستقلال السودان حتى إكمال التحرير الوطني وإعادة بناء الجيش المهني الواحد والمتنوع، والحركة الشعبية-شمال وضعت قوات الجيش الشعبي من المدمجين وغير المدمجين في معركة الحرية والكرامة، وكانت حاضرة في الساحات السياسية للبحث عن سُبل إستكمال تطبيق إتفاقية السلام لاسيما بروتوكول "الترتيبات الأمنية" للوصول إلى دولة سودانية مستقرة ومزدهرة.

أحدثت الحرب نزوح ولجوء السودانيين فماذا عن هذا الملف؟ وما دوركم في قضايا النازحين واللاجئين سواء في الحركة أو الحكومة؟

تعتبر قضية النازحين واللاجئين من القضايا الجوهرية المهمة جدًّا؛ فقد أحدثت الحرب حركة تنقل إجباري للمجتمع، وهنالك الملايين من أبناء وبنات السودان في مراكز الإيواء داخل وخارج البلاد، ونتألم لما يعانونه من جوع وفقر وحرمان، ونأمل تحرير السودان في أقرب وقت ممكن من المستعمرين والمتمردين؛ وتمكين عودة الجميع إلّا الوطن والديار سالمين، وقد شهدت الأيام الماضية عودة بعض اللاجئين من دولة جنوب السودان إلى السودان عبر معبر جودة الحدودي مرورًا بولاية النيل الأبيض؛ حيث يتم إستقبالهم في دار الحركة الشعبية الذي فتحنا أبوابه لهم، وكذلك في مواقع أخرى، وبعد إستجمام وترتيب من قبل مفوضية العودة الطوعية للنازحين واللاجئين يتم ترحيلهم إلى إقليم النيل الأزرق؛ وتعمل الحكومة على تقديم المساعدات الممكنة إلا أن الكارثة كبيرة وتحتاج لتضافر جهود أكبر، وهنا دعوني أدعو المنظمات الإنسانية لتقديم المزيد من الإعانات رغم عملها المقدر في ظروف قاسية تتعرض فيها كثير من الإنتهاكات من مليشيا الدعم السريع إلا أنها زالت صامدة أمام التحديات وتواصل أعمالها الإنسانية، وتنطلق للمزيد من الدعم والمساندة حتى يتم إنهاء الحرب وتحقيق السلام والإستقرار والعودة إلى فلاحه الأرض وصناعة خبز المستقبل.

احتفلتم في ١٦ مايو بالعيد ٤٢ لتأسيس الحركة الشعبية والجيش الشعبي بقيادة جون قرنق.. كيف تقيمون واقع التنظيم بعد إنفصال جنوب السودان عن السودان؟

دعني أتقدم بتحية للمهمشين والعُمال من البناة والرعاة والمزارعين وغيرهم، والشهداء الذين كانوا وما زالوا يمثلون مشاغل ثورة ١٦ مايو ١٩٨٣م، وهذا هو تاريخ تحرير شهادة ميلاد الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق، وناضلت الحركة الشعبية في السنوات السابقة لبناء دولة السلام والديمقراطية والتنمية المتوازنة والمواطنة بلا تمييز بتطبيق مشروع السودان الجديد، وكما قلنا سابقًا الحركة الشعبية تنظيم سياسي، وثوري تحرري، إعتد على كفاحه على آليات محددة منها "الكفاح المسلح والحوار السياسي والعمل الدبلوماسي للتضامن الإقليمي والدولي"، ومُرت الحركة الشعبية في نضالها عبر الحقب والأزمنة الماضية بمنعطفات تاريخية علمتنا الكثير من العبر، وشهد التاريخ القديم والحديث تحولات سياسية وفكرية وثقافية وانتقاسات مع إدارة الحرب والحوار، ولتلك المحطات تأثيراتها على الحركة ومسيرتها في كل المراحل، وبعد إنقسام السودان إلى دولتين بعد إستفتاء العام ٢٠١١م وقع إنقلاب قادته مجموعة عبد العزيز الحلو التي تحالفت الآن مع مليشيا الدعم السريع الإرهابية، وظلت الحركة تعمل على تراجع وتقييم تجربتها ورؤيتها وتحدثت آليات نضالها، وفي العام ٢٠١٩م عقدت الحركة الشعبية-شمال مؤتمرها بمدينة جوبا، وأجازت الوثائق المُحدّثة من المنفستو والدستور، وتم اعتماد وثيقة "نحو عقد إجتماعي، إقتصادي وثقافي جديد" والتي أَعَدَّتْها مجموعة الخبراء الإستشارية "Expert Advisory Group" EAG"، وتناولت تلك الوثائق جملة قضايا استراتيجية منها تعريف وإيضاح مفصل حول نشأت وتطور الحركة الشعبية والجيش الشعبي ورؤيتها تجاه مشكلات السودان البنوية في إطارها التاريخي والمعاصر ومعضلات الإضطهاد القومي والطبقي والديني واللوني وطرائق إدارة التنوع في دولة المواطنة المتساوية دون فرز، وقضايا النساء والشباب والأطفال وكبار السن، والإطار النظري لرؤية السودان الجديد، وتكافي حقوق التنمية للأرياف والمدن الريفية ومناطق المزارعين والرعاة والعُمال بشكل عام، وكذلك نظام الحكم ومعادلة الإدارة الديمقراطية للدولة السودانية، وقضايا الأرض والهوية والإدارة الأهلية ودورها التاريخي والقانوني، وغير ذلك من القضايا السياسية والفكرية المطروحة في واقع السودان المعاصر.



السودان لن ينكسر مهما حدث بعد التمكن من تحرير ولايات سنار والجزيرة والخرطوم

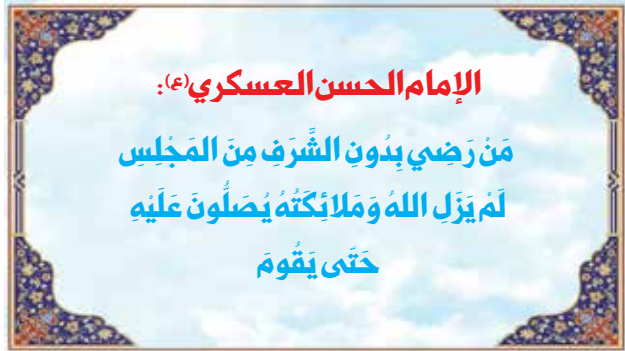
هنالك أدلة دامغة حول وجود تمويل وتسليح للمليشيات المتمردة من دول العدوان في داخل وخارج أفريقيا

هنالك الكثير من القضايا الوطنية في انتظار حكومة إدريس، وأعتقد أن من الملفات الشائكة الإقتصاد ودعم النازحين



صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمنشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ +
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



بجهود باحثي جامعة شريف التكنولوجية

تشخيص وإدارة السكتة الدماغية بنظام ذكاء اصطناعي



بجامعة شريف التكنولوجية، إلى أهمية هذا المشروع وتأثيره على مسار علاج مرضى السكتة الدماغية، قائلاً: تعد السكتة الدماغية أحد الأسباب الرئيسية للوفيات في إيران، حيث يصاب حوالي ٤٠٠ شخص يومياً بهذه الحالة. ورغم التأكيد على «الساعات الذهبية» للعلاج -أي الساعات الأربع إلى الست الأولى بعد السكتة- فإن غياب الطبيب المختص في اللحظة الحاسمة وعدم تكامل عمليات التصوير الطبي يؤدي إلى تأخير في مسار العلاج، مما قد يتسبب في أضرار لا يمكن تعويضها للمريض. وأضاف ملك أحمددي: يوفر هذا النظام، من خلال جمع بيانات التصوير للمريض بما في ذلك التصوير المقطعي المحوسب CT والرنين المغناطيسي

الوظيفي/ تمكن باحثون من جامعة شريف التكنولوجية، باستخدام الذكاء الاصطناعي، من تصميم نظام ذكاء اصطناعي يساعد الأطباء في تشخيص وإدارة السكتة الدماغية بشكل أسرع وأدق. وصمم مجموعة من طلاب المعلوماتية الحيوية والذكاء الاصطناعي في جامعة شريف التكنولوجية، باستخدام الذكاء الاصطناعي، نظاماً يساعد الأطباء في تشخيص وإدارة السكتة الدماغية بسرعة ودقة أكبر. وهذه التكنولوجيا، التي حاليًا في مرحلة التجربة الأولى، تبعث أملاً جديداً لزيادة سرعة العلاج وتقليل الأضرار الناجمة عن التأخير في التشخيص. وأشار أبو الفضل ملك أحمددي، طالب ماجستير في المعلوماتية الحيوية

MRI والتصوير الوعائي Angiography، وإمكانية وصول الأطباء المتخصصين عن بُعد. وتقوم هذه التقنية بمساعدة تعليمات الذكاء الاصطناعي بتحليل صور دماغ المريض تلقائياً، وتقديم معلومات حيوية حول شدة السكتة الدماغية، مدى الضرر، والموقع الدقيق للإصابة في الدماغ. تساعد هذه الأداة الأطباء على اتخاذ القرار في أقصر وقت ممكن واختيار أفضل مسار علاجي. وأوضح ملك أحمددي حول آلية عمل هذا النظام قائلاً: هذا البرنامج لا يدمج بيانات المريض فحسب، بل يوفر أيضاً إمكانية مراقبة سير العلاج. ويمكن للطبيب اختيار خوارزمية مراقبة من بين الخيارات المتاحة لتحسين مسار علاج المريض. وهذه الميزة تسرع عملية اتخاذ القرار بشأن طرق العلاج بما في ذلك العلاج الدوائي، التدخلات الطبية أو الأساليب الجراحية. وحول المراحل التنفيذية للمشروع، قال ملك أحمددي: حالياً، يتم تقييم النسخة الأولى MVP من هذا النظام في مستشفيات شهداء تجریش، كستان قم، والزهراء في أصفهان وبعض المستشفيات الأخرى. وأضاف: إذا نجحت هذه المرحلة، فبدعم من المسؤولين وبعيد جذب الاستثمارات، سيبدأ مسار تحويله إلى منتج تجاري يمكن تطبيقه على نطاق واسع في مستشفيات جميع أنحاء البلاد. وفي الختام، أكد ملك أحمددي أن «هدفنا هو تحويل الذكاء الاصطناعي إلى أداة فعالة للأطباء، بحيث لا يتم تسريع عملية التشخيص فحسب، بل أيضاً زيادة دقة اتخاذ القرار في مراحل علاج مرضى السكتة الدماغية»، وقال: في المستقبل، نخطط لتحسين تعليمات النظام وتوسيع نطاق تطبيقه ليشمل أمراضاً أخرى، ونأمل أن تلعب هذه التقنية دوراً مهماً في خفض معدلات الوفيات وتحسين جودة حياة المرضى.

تبعث هذه التكنولوجيا أملاً جديداً لزيادة سرعة العلاج وتقليل الأضرار الناجمة عن التأخير في التشخيص

إرسال أول شحنة من لقاح شلل الأطفال إلى فنزويلا



أعلن رئيس مؤسسة رازي للأبحاث واللقاحات عن إرسال أول شحنة من لقاح شلل الأطفال الفموي إلى فنزويلا، واصفاً هذا الإجراء بأنه نقطة تحول في توسيع الأسواق الدولية للمؤسسة. وقال علي إسحاق، أمس الأحد، في تصريح للصحفيين: إن هذه الخطوة تمثل نقطة تحول في توسيع الأسواق الدولية للمؤسسة رازي. وأشار إلى النقص العالمي في لقاح شلل الأطفال المعطى بالحقن (IPV) والمشكلات الناتجة عن العقوبات، خاصة بالنسبة لدول مثل فنزويلا. وأضاف: أنه بعد إعلان الحكومة الفنزويلية عن حاجة عاجلة، ونتيجة لزيارة وفد رفيع المستوى برئاسة نائب وزير العلوم الفنزويلي إلى مؤسسة رازي، تم التوصل إلى اتفاق لتأمين اللقاح الفموي. وأكد إسحاق أن هذه الخطوة تمت بالاعتماد على القدرات الفنية والإنتاجية للمؤسسة، مشيراً إلى أن إنتاج وإعداد وإرسال هذه الشحنة تم وفقاً لكافة المعايير الفنية والدولية. وأوضح: إن سلسلة التبريد ومتطلبات السلامة في النقل تم الالتزام بها بالكامل، حيث تم نقل الشحنة مباشرة من طهران إلى كاراكاس. وقد تم تسليم هذه اللقاحات الأسبوع الماضي إلى مستودع الحجر الصحي في مطار الإمام خميني (ع)، وبعد استكمال الإجراءات النهائية، تم إرسالها إلى وجهتها.

وأعرب إسحاق عن شكره لجهود زملائه المستمرة، مشيراً إلى أن هذه الخطوة لا تلي احتياجات دولة صديقة فحسب، بل تمثل بداية لحضور نشط لمؤسسة رازي في سوق أمريكا الجنوبية. كما أعرب عن أمله في أن يؤدي هذا المسار إلى تطوير وجود منتجات رازي في الأسواق المستهدفة مثل أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأوراسيا والدول المجاورة. واعتبر إسحاق تصدير هذا اللقاح إلى فنزويلا رمزاً للدبلوماسية الصحية وتوسيع التفاعلات العلمية مع الدول الحليفة، مضيقاً أن هذا النجاح سيعزز مكانة مؤسسة رازي كمنتج موثوق به على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

تطوير سبائك جديدة لزراعة العظام بواسطة باحثي جامعة أميركيير

الوظيفي/ كشفت أبحاث علماء جامعة أميركيير عن إمكانية استخدام سبائك التيتانيوم عالية الإنتروبياكبدبدال مناسب للزراعات العظمية الحالية. وقامت الدكتورة «مهرأنغيز رجي» والدكتورة «إلهام رجي» - خريجتا الدكتوراه من الجامعة التكنولوجية أميركيير - بتنفيذ مشروع بحثي بعنوان: «تصميم وتصنيع سبيكة جديدة عالية الإنتروبيا من TiZrNbMoV و TiZrNbMoTa لدراسة خصائصها ضد التآكل والتحمل الحيوي».



وأوضحت الدكتورة رجي: تُعد سبيكة Ti-٦Al-٤V حالياً الأكثر استخداماً كزراعات عظمية تقليدية؛ لكن هناك مخاوف مستمرة بشأن مقاومتها للتآكل وتركيز الأيونات المتحررة في الجسم. وأكدت: أثناء استخدام هذه السبيكة التقليدية، يؤدي تحرر أيونات الفاناديوم والأكسجين السامة حول الأنسجة إلى أمراض مثل الزهايمر والاضطرابات العصبية؛ بالإضافة لذلك، فإن معدل التآكل العالي في الوصلات الاصطناعية يمثل نقطة ضعف أخرى في السبيكة التقليدية Ti-٦Al-٤V. لذا يعتقد الباحثون أن انخفاض مقاومة التآكل في سبائكهم قد يقلل من عمر المواد الحيوية في الجسم. وأضافت رجي: بسبب ضعف مقاومة سبيكة Ti-٦Al-٤V ضد التآكل، قد تؤدي المخلفات الناتجة عن التآكل أثناء الخدمة إلى التهاب الأنسجة وأمراض أخرى. وتابعت: لذلك، ونظرًا لهذه القيود ومشاكل السبائك التقليدية، فقد حظيت السبائك عالية الإنتروبيا مؤخراً باهتمام كبير كبديل للمواد الحيوية الشائعة، وذلك من ناحية لخصائصها الفريدة، ومن ناحية أخرى لتوافقها الحيوي العالي. وأشارت رجي إلى أن معامل المرونة Elastic Modulus يُعد أحد المعايير المهمة في تقييم خصائص الزراعات المعدنية، مؤكدة أنه لا ينبغي أن تكون قيمته أعلى بكثير من معامل مرونة العظام. وأضافت: بشكل عام، يتراوح معامل مرونة السبائك التقليدية المستخدمة في جراحة العظام بين ٢٠٠-٣٠٠ جيجا باسكال. ويؤدي معامل المرونة المرتفع للسبائك التقليدية على المدى الطويل إلى تأثير درع الإجهاد، مما يتسبب في ارتخاء الزرعة وهشاشة العظام. وأوضحت رجي: بالمقارنة، فإن معامل مرونة السبائك عالية الإنتروبي الجديدة أقل من الزراعات التقليدية، حيث سجلت حوالي ٨٠-١٠٠ جيجا باسكال، مما يدل على توافقها الحيوي المتميز. وأضافت الباحثة: كما أظهرت دراسات سلوك التآكل أن سبيكة TiZrNbMoTa عالية الإنتروبيا أظهرت مقاومة للتآكل أعلى بنسبة ٦١٪ مقارنة بسبيكة Ti-٦Al-٤V. وبالتالي، يمكن للسبيكة الجديدة أن تكون بديلاً ممتازاً للسبيكة التقليدية في تطبيقات الهندسة الطبية.

وعلى مدى العامين الماضيين، عملت الشركة على تحسين الصيغة وتعزيز معايير الجودة بشكل مستمر، كما قدمت تصاميم جديدة لرياضيات أخرى ومناطق ذات مناحات مختلفة «استوائية، باردة، ومعتدلة». وباستمرارها على الجودة العالية

لمختلف الرياضيات. وشملت هذه التعديلات تصميم الشكل الخارجي، القطر، الطول، والمواصفات الفيزيائية والميكانيكية والكيميائية للعشب.

إنتاج عشب صناعي معتمد من «الفيفا» بتقنية محلية

الوظيفي/ تمكنت شركة معرفية من إنتاج عشب صناعي بصيغة وتصميم خاصين، حاصلة على اعتماد المنظمات الرياضية الدولية مثل

الفيفا. شركة «ترمه جمن» المعرفية، مستفيدة من خبراء محليين وأكاديميين وبعد أبحاث مكثفة، صممت صيغة للعشب الصناعي تجعله مناسباً

للمختلف الرياضيات. وشملت هذه التعديلات تصميم الشكل الخارجي، القطر، الطول، والمواصفات الفيزيائية